دلالات صدق وثبات الملف النفسي التربوي لتقييم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد في البيئة السعودية

Validity and Reliability of the Psych educational Profile to Evaluate Children with Autism Spectrum Disorders in Saudia Arabia

إعداد

نبيل صلاح حميدان

إشراف

الدكتور محمد صالح الإمام

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير
تخصص التربية الخاصة

كلية الدراسات التربوية العليا
جامعة عمان العربية للدراسات العليا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفويض

أنا نبيل صلاح حميدان .

أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

الإسم : نبيل صلاح إبراهيم حميدان .

التوقيع :

التاريخ : ١١/ ١٢/ ٢٠٠٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها : دلالات صدق وثبات مقياس الملف النفسي التربوي لتقييم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد في البيئة السعودية .

وأجيزت بتاريخ 29 / 9 / 2007 م

أعضاء لجنة المناقشة :		التوقيع
الأستاذ الدكتور أحمد أحمد عواد	رئيساً	.....
الأستاذ الدكتور إبراهيم عبد الله الزريقات	عضواً	.....
الأستاذ الدكتور محمد صالح الإمام	عضواً و مشرفاً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، ولا ينقص من شكره، ولا يخيب من دعاه، ولا يقطع رجاء من رجاه. وصلى الله على من جعل لواء الحمد بيده، وبعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأولون والآخرون، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه المجتبين، ومن والاه إلى يوم الدين .

أتقدم بوافر الشكر والتقدير والاحترام لأساتذتي الفاضلين الدكتور محمد صالح الإمام والدكتور عبد العزيز السرطاوي اللذان أشرفا على هذه الرسالة، واللذان كان لما قدماه لي من توجيهات وإرشادات قيمة ما أعانني على إتمام هذا العمل .

كما أتقدم بخالص شكري وامتناني وتقديري لمن احتضن هذا العمل وساعد على إتمامه وإخراجه للنور صاحبة السمو الملكي الأميرة الجوهرة بنت فيصل آل سعود حفظها الله ورعاها رئيسة مركز والدة الأمير فيصل بن فهد للتوحد بالرياض.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري لجميع العاملين في مركز والدة الأمير فيصل بن فهد للتوحد بالرياض، والذين كانوا لي خير عون، وبخاصة الأستاذة القديرة أفراح الشمري مديرة المركز، والدكتور إبراهيم العثمان أستاذ التربية الخاصة بجامعة الملك سعود ومستشار المركز .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــداء

إلى من احتضن هذا العمل وساعد على إنجازه . . صاحبة السمو الملكي الأميرة الجوهرة بنت

فيصل آل سعود . . . . . رئيسة مركز والدة الأمير فيصل بن فهد للتوحد بالرياض .

إلى جميع العاملين في مركز والدة الأمير فيصل بن فهد للتوحد بالرياض . . . . . .

إلى أسرتي وعائلتي الذين هم دائماً بجانبي . . . . . .

إلى جميع أسر الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد . . . . . .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

التفويض.....ب
قرار لجنة المناقشة.....ج
شكر وتقدير.....د
الإهـــداء.....هـ
قائمة المحتويات.....و
قائمة الجداول.....ح
قائمة الملاحق.....ط
الملخص باللغة العربية.....ي
ABSTRACT.....م
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها 1
المقدمة : 1
مشكلة الدراسة : 2
عناصر الدراسة : 2
أهمية الدراسة : 3
تعريف المصطلحات : 4
محددات الدراسة: 6
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات ذات الصلة 7
أولاً: الإطار النظري 7
تعريف التوحد : 7
أسباب الإصابة بالتوحد : 8
الخصائص السلوكية للأطفال المصابين باضطراب التوحد : 9
أدوات تشخيص التوحد : 16
ثانياً : الدراسات ذات الصلة 24
تعقيب على الدراسات السابقة : 34
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة 36
المقدمة : 36

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة : 36
أداة الدراسة : 37
الأسلوب الإحصائي : 61
الفصل الرابع : نتائج الدراسة 63
الفصل الخامس : تفسير النتائج 73
قائمة المراجع 79
المراجع العربية : 79
المراجع الأجنبية : 81
الملاحق 83
الملحق (1) : عينة من الملف النفستربوي لتقييم وتشخيص الأطفال المصبين باضطرابات طيف التوحد 84
الملحق (2) : عينة من التقرير الفرعي لولي الأمر 90
الملحق (3) : عينة من دليل الفاحص لتلخيص وتفسير النتائج 94
الملحق (4) : قائمة بأسماء أعضاء هيئة التحكيم للمقياس 97
الملحق (5) : إذن الترجمة للملف النفستربوي 99

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الاختبارات الفرعية لمجموعة التوحد ومتوسطات درجات مجموعة العاديين في الرتب المئينية .	65
2	معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها (أبعاد مركب التواصل) .	67
3	معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها (أبعاد مركب الحركة) .	68
4	معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها (أبعاد مركب السلوكيات اللاتكيفية).	69
5	معاملات ارتباط الأبعاد (الاختبارات الفرعية) بالدرجة الكلية للمجال(المركب) المنتمية إليه.	70
6	خلاصة التحليل العاملي للمقياس .	71
7	معاملات ثبات ألفاكرومباخ للأبعاد (الاختبارات الفرعية) .	72
8	معاملات ثبات ألفاكرومباخ للمجالات (المركبات) .	73
9	تشبع الفقرات على العوامل (الاختبارات الفرعية).	77

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
١	عينة من الملف النفسترِبوي لتقييم وتشخيص الأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد	٨٥
٢	عينة من تقرير ولي الأمر	٩٠
٣	عينة من كتيب الفاحص لتلخيص وتسجيل النتائج	٩٥
٤	قائمة بأسماء أعضاء هيئة تحكيم المقياس	٩٨
٥	صورة من إذن الترجمة للملف النفسترِبوي	١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلالات صدق وثبات مقياس الملف النفستربوي لتقييم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد في البيئة السعودية

إعداد

نبيل صلاح حميدان

إشراف

الدكتور محمد صالح الإمام

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دلالات صدق وثبات الصورة السعودية من مقياس الملف النفستربوي لتقييم الأطفال الذين يعاون من اضطرابات طيف التوحد ، الذي طوره سكوبلر ، ولانسينج ، ورتشلر ، وماركوس . (Schopler ,Lansing , Reichler , Marcus (2005، وهو اختبار أدائي يطبق على الأطفال في المرحلة العمرية من عمر سنتين ونصف وحتى سن 7 سنوات ، وذلك بهدف تحديد مستوى الأداء الحالي للطفل .

تكونت عينة الدراسة من (173) طفلاً يعانون من اضطراب التوحد و (90) طفلاً عادياً من كافة أنحاء المملكة العربية السعودية .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وقد تم التوصل للنتائج التالية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة التوحد ومتوسطات تقديرات عينة العاديين على جميع الاختبارات الفرعية والمركبات ، وهذا يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعتين بشكلٍ واضح.

- اتضح من خلال التحليل الإحصائي لاستخراج دلالات صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال إيجاد معاملات ارتباط الفقرات أو البنود بالدرجة الكلية للبعد (الاختبار الفرعي) المنتمية إليه وإيجاد معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمركب المنتمية له ، ما يلي :

- معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبعد (الاختبار الفرعي) المنتمية إليه دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).
- معاملات ارتباط الأبعاد (الاختبارات الفرعية) بالدرجة الكلية للمركبات (التواصل ، الحركة ، السلوكيات اللاتكيفية) المنتمية إليها دالة إحصائياً عند (0.01) .

- أظهر التحليل العاملي للمقياس وجود (20) عاملاً تندرج تحته الفقرات يمكن اختصارها إلى (10) عوامل أساسية تتمثل في الاختبارات الفرعية للمقياس، وقد وجد أن مجموع نسب التباين (الصدق العاملي) يساوي (94.033) أي أن العشرين عاملاً يفسروا (94.0%) من الظاهرة المراد قياسها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تم حساب الثبات بإيجاد معاملات ثبات (كرونباخ ألفا) للاختبارات الفرعية والمركبات وقد تبين أن معاملات الثبات للاختبارات الفرعية تراوحت بين (0.9145) و (0.9905) ومعاملات الثبات للمركبات تراوحت ما بين (0.9738) و (0.9945) ، وهذا يدل على ثبات الأداة (المقياس بصورته السعودية) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Validity and Reliability of the Psychoeducational Profile to Evaluate Children with Autism Spectrum Disorders in Saudia Arabia

Prepared by

Nabil Salah I. Humedan

Supervised by

Dr. Mohammad Saleh EL-Emam

ABSTRACT

This study aimed to examine the validity and reliability of the Psychoeducational Profile Scale to evaluate children with autism spectrum disorders in Saudia Arabia.

The study sample consisted of (173) autistic child and (90) normal child , ages ranged from (2-7.6) years old . randomly picked from all of the Saudia Arabia regions.

In order to collect the data required for the study , a translation for the Psychoeducational Profile Scale was done , then applied on all of the study subjects . The application lasted for eight weeks by a well trained team of special education therapists.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The results indicated that there were a statistically significant differences between the group of autistic children and the group of normal children on all of the tests and the subtests included in the scale which means that the scale has the ability to discriminate between the two groups.

Moreover The results showed that the PEP-3 on Arabic has a reliability coefficients , Alpha =0,9145-0,9905 (for the subtests) , and Alpha =0,9738-0,9945 (for the composites).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة :

يعد التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية تأثيراً في القدرات الأدائية والوظيفية للفرد، كما أنه من أكثر الاضطرابات النمائية إثارة للجدل بين المختصين سواء أكان هذا الجدل مرتبطاً بالأعراض أو بالتشخيص ...!! ويحتدم هذا الجدل في ظل غياب القدرة على تحديد الأسباب المؤدية للإصابة بهذا الاضطراب بشكل دقيق.

وعلى الرغم مما سبق فإن اضطراب التوحد هو بمثابة ظاهرة عالمية، حيث ظهرت حالات التوحد في كل مناطق العالم تقريباً، ولعله من الملفت للانتباه التزايد المستمر والمتسارع لعدد الأطفال الذين يعانون من التوحد في جميع أنحاء العالم. وعليه فقد ظهرت العديد من المقاييس والأدوات والقوائم لتشخيص التوحد في محاولة من الباحثين لإرساء اللبنة الأولية لعملية تقديم الخدمات التدريبية والتعليمية التأهيلية. أما العملية التالية للتشخيص التي كانت وما تزال تحوز على اهتمام الباحثين ، فهي عملية التقييم أو التحديد الفعلي لمستوى الأداء الحقيقي للطفل الذي يعاني من اضطراب التوحد في جميع المجالات النمائية الذي هو بمثابة المفتاح الحقيقي لتقديم الخدمات الأنسب للطفل والارتقاء بمستوى أدائه إلى أقصى مدى ممكن أن تسمح به قدراته. وتتمحور الصعوبات التي يمكن أن يواجهها أخصائي التربية الخاصة عند تقييم الطفل الذي يعاني من اضطراب التوحد حول تأثير السمات الأساسية لهذا الاضطراب في عملية التقييم، حيث يصعب تحديد مستوى أداء الطفل بدقة في ظل وجود قصور نوعي في التواصل مع المحيطين ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبتكرار بعض الحركات النمطية ، وضعف التواصل البصري ، ... إلى غير ذلك من السمات المرتبطة بهذا الاضطراب، هذا بالإضافة إلى المحدودية الشديدة في المقاييس العربية المخصصة لذلك ، من هنا كانت الحاجة ضرورية للبحث عن أداة يوثق بها ويطمئن لها لتقييم وتحديد مستوى الأداء الحالي للأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد تساعد المعلمين والعاملين في المجال على اتخاذ القرارات التربوية المناسبة لكل طفل ، لذا تم العمل على ترجمة الملف النفستربوي لما فيه من مزايا تساعد المعلمين على وضع الخطط التربوية الفردية المناسبة للأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد .

مشكلة الدراسة :

إن الغرض من هذه الدراسة هو تطوير الملف النفسي التربوي لتقييم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد في البيئة السعودية.

عناصر الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما دلالات صدق الصورة السعودية المطورة من الملف النفسي التربوي الفردي لتقييم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد؟
2. ما دلالات ثبات الصورة السعودية المطورة من الملف النفسي التربوي الفردي لتقييم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة :

إن التحديد الدقيق لجوانب القوة والضعف لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد ، والوقوف على مستوى الأداء الفعلي لهم ، عملية هامة جداً تساعد العاملين في الميدان على تصميم ووضع البرامج العلاجية الفعالة لهؤلاء الأطفال، كما ويسهل التقييم الدقيق للأخصائيين اتخاذ القرارات التربوية المناسبة لهم.

ونظراً لقلة أدوات التقييم المناسبة والتي يتم التعرف من خلالها وبشكل دقيق على أهم جوانب القوة والضعف لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد في البيئة العربية عموماً، وفي المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص، أصبحت الحاجة ماسة إلى تعريب أداة مناسبة لتقييم الطفل التوحدي في المجالات النمائية المختلفة ، تتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبة يطمأن إليها في تقديم معلومات دقيقة عن القدرات النمائية الحالية للطفل الذي يعاني من اضطراب التوحد، الأمر الذي يساعد في اتخاذ القرارات لتقديم الخدمات التربوية العلاجية المناسبة ، وعليه قام الباحث بترجمة الملف النفستربوي لتقييم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد واستخراج دلالات صدقة وثباته في البيئة السعودية وذلك نظراً لما يتمتع به الملف النفستربوي من خصائص عديدة ، حيث أنه يتيح المجال للأخصائي أو المعلم للتفاعل مع الطفل بفعالية وذلك من خلال الجانب الأدائي للملف والذي يقدم للطفل من خلال مجموعة من الألعاب المحببة للأطفال ، كما وتتجلى أهمية الملف النفستربوي في إمكانية استخدامه لوضع الخطط التعليمية الفردية للأطفال المفحوصين وذلك لما يتمتع به من قدرة على الكشف عن أبرز نقاط القوة والضعف لدى الأطفال المفحوصين ، كما أن نوعية ونمط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السلوكيات غير التكيفية الموجودة لدى الطفل والتي يعمل الملف النفستربوي على تحديدها تساعد في فهم مدى حاجة الطفل للتنظيم في البيئة التي حوله .

تعريف المصطلحات :

*** التوحد Autism**

تبنى الباحث تعريف الجمعية الأمريكية للتوحد (The American Society of Autism, 1999) والذي يطابق في مضمونه ما جاء في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع الصادر جمعية الأطباء النفسيين الأمريكيين والذي ينص على أن : التوحد هو نوع من الاضطرابات التطورية (النمائية) الذي يظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل ، حيث ينتج هذا الاضطراب عن خلل في الجهاز العصبي يؤثر بدوره في وظائف المخ ، وبالتالي يؤثر في مختلف نواحي النمو فيؤدي إلى قصور في التفاعل الاجتماعي ، وقصور في الاتصال سواء أكان لفظياً أم غير لفظي، وهؤلاء الأطفال يستجيبون إلى الأشياء أكثر من استجابتهم إلى الأشخاص ، ويضطرب هؤلاء الأطفال من أي تغيير يحدث في بيئتهم ، و يكررون دائماً حركات جسمانية أو مقاطع من الكلمات بطريقة آلية متكررة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **التعريف الإجرائي للتوحد :**

وهم الأطفال المشخصين مسبقاً على أنهم أطفال يعانون من اضطراب التوحد والملتحقين ببرامج التوحد الحكومية والخاصة بكل من جدة والدمام والرياض .

الملف النفستربوي – (الإصدار الثالث)

الملف النفستربوي – الإصدار الثالث Psychoeducational Profile-Third Edition (PEP-3) والذي طوره سكوبلر ، ولانسينج ، وريتشلر ، وماركوس (Schopler, Lansing, Reichler, Marcus. 2005) وهو اختبار أدائي يطبق على الأطفال من عمر سنتين وحتى سن سبع سنوات وذلك بهدف تحديد مستوى الأداء الحالي للطفل ويقسم إلى قسمين أدائي يحتوي على 172 فقرة أدائية تقيس مستوى الأداء النمائي الحالي للطفل التوحدي في عشرة مجالات نمائية مختلفة والقسم الثاني خاص بملاحظة المربين للطفل ويحتوي على ثلاثة مجالات.

❖ **الصدق :**

ويتمثل بالدرجة التي يقيس بها الاختبار السمة التي وضع لقياسها (البطش وأبو زينة ، 2006)

❖ **الثبات :**

وهو درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على المقياس مع الزمن (البطش وأبو زينة ، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محددات الدراسة:

1. طبقت الدراسة في المملكة العربية السعودية وشملت ثلاث مناطق رئيسية: المنطقة الوسطى وتمثلت بمدينة الرياض ، والمنطقة الشرقية وتمثلت بمدينة الدمام ومدينة الخبر ، والمنطقة الغربية وتمثلت بمدينة جدة .
2. تكونت عينة الدراسة من (263) طفلاً ، (90) طفلاً منهم طبيعي و(173) طفلاً مشخص على أنه مصاب باضطراب التوحد .
3. شملت العينة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (2.6) سنة إلى (7) سنوات .
4. كما تتحد الدراسة بصدق وثبات الأداة الأصلية المستخدمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

أولاً: الإطار النظري

مقدمة

وصف أحد آباء الأطفال الذين راقبهم كانر Kanner ابنه قائلاً: " يبدو أنه مقتنع بذاته، لا يظهر انفعالات عندما يؤنب، لا يلاحظ حقيقة أن أي شخص يأتي أو يذهب، لا يبدو سعيداً برؤية والده أو أمه أو زميله باللعب، يبدو أنه منسحب ومتقوقع على نفسه "(زريقات، 2004).

تعريف التوحد :

يعرف التوحد على أنه اضطراب في النمو العصبي يؤثر على التطور في ثلاثة مجالات أساسية : التواصل ، والمهارات الاجتماعية ، والتخيل (الشامي ، 2004) .

كما ويعرف التوحد بأنه عجز يعيق تطوير المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي وغير اللفظي واللعب التخيلي والإبداعي ويظهر في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل (عسلية ، 2006) .

يعتبر تعريف الجمعية الوطنية للأطفال التوحديين (National Society for Autistic Children , NSAC ,1978) من أكثر التعاريف قبولاً بين المهنيين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويشير التعريف إلى أن التوحد اضطراب أو متلازمة يعرف سلوكياً وأن المظاهر المرضية الأساسية يجب أن تظهر قبل أن يصل عمر الطفل إلى 30 شهراً والذي يتضمن الاضطرابات التالية :

- اضطراب في سرعة أو تتابع النمو .
- اضطراب في الاستجابات الحسية للمثيرات .
- اضطراب في الكلام واللغة والسعة المعرفية .
- اضطراب في التعلق أو الانتماء للناس والأحداث والموضوعات .

كما عرف مجلس البحث الوطني الأمريكي (National Research Council, 2001) التوحد على أنه طيف من الاضطرابات المتنوعة في الشدة والأعراض والعمر عند الإصابة وعلاقته بالاضطرابات الأخرى وتتنوع أعراض التوحد بين الأطفال وضمن الطفل بنفسه بمرور الزمن فلا يوجد سلوك منفرد بشكل دائم للتوحد ولا يوجد سلوك يستثني تلقائياً الطفل من تشخيص التوحد حتى مع وجود تشابهات قوية خصوصاً في العيوب الاجتماعية .

أسباب الإصابة بالتوحد :

تختلف أسباب الإصابة بالتوحد من شخص لآخر . وفيما يلي عرض لبعض الأسباب المحتملة : الجينات والوراثة ، تعرض الأم إلى سموم كيماوية أثناء الحمل ، إصابة الأم بأمراض أو فيروسات أثناء فترة الحمل ، أو الاضطرابات الأيضية (الشامي ، 2004 ؛ الروسان ، 2006) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص السلوكية للأطفال المصابين باضطراب التوحد :

إن الخصائص الرئيسة الثلاث للتوحد موصوفة في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSM-IV) الصادر عن جميعة الأطباء النفسيين الأمريكيين (American Psychiatric Association APA, 1994)

وهذه الخصائص هي:

القصور في التفاعل الاجتماعي:

إن من أكثر الخصائص المميزة للأشخاص المصابين باضطراب التوحد هو أنهم لا يطورون أنواع العلاقات الاجتماعية حسب أعمارهم. ويشتمل القصور في التفاعل الاجتماعي على:

- قصور في استخدام العديد من السلوكيات غير اللفظية مثل التواصل البصري واستخدام الإيماءات وتعابير الوجه المستخدمة في تنظيم الأشكال المختلفة من التفاعلات الاجتماعية والتواصلية.
- مشكلات في تكوين الأصدقاء، أو إقامة علاقات اجتماعية والحفاظ عليها.

القصور في التواصل:

يؤثر اضطراب التوحد في مقدرة الأطفال على التواصل بشقيه اللفظي وغير اللفظي، فهم يتصفون بما يلي:

- لديهم تأخر أو قصور كلي في تطوير اللغة المنطوقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تكون الخصائص الكلامية مثل طبقة الصوت والتنغيم ومعدل الصوت والإيقاع شاذة.
- استعمال لغة تكرارية أو نمطية.
- فهم اللغة لديهم متأخر، وهم غير قادرين على فهم الأسئلة والتعليمات البسيطة.
- قصور في القدرة على دمج الكلمات مع الإيماءات لفهم الحديث.
- قصور في القدرة على اللعب التخيلي.

السلوك والاهتمامات والنشاطات المحددة:

من الخصائص الأخرى التي ترى بشكل متكرر لدى الأطفال المصابين باضطراب التوحد هي:

- الانشغال والانهماك بأشياء محدودة.
- اللعب بشكل طقوسي بالألعاب لساعات في الوقت نفسه.
- اهتمام مفرط في أشياء من نوع محدد.
- الانزعاج لأي تغير يحدث في البيئة أو الروتين.
- السلوكيات النمطية المتكررة. (زريقات ، 2004)

ويشير (Smith, 2001) إلى أن خصائص التوحد يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

إعاقة في التفاعلات الاجتماعية التبادلية:

- لا تطور في المودة والصداقة للآباء وأعضاء الأسر .
- ندرة التعاون واللعب مع الأصدقاء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- نادراً ما تلاحظ الانفعالات .
- الميل إلى عدم استخدام إشارات غير لفظية مثل (الإيماءات ، الابتسام).
- ضعف التواصل البصري وعدم القدرة على الحفاظ عليه .
- قصور واضح في اللعب التخيلي .
- يظهر نقص في الإيماءات التواصلية الاجتماعية والنطق خلال الأشهر القليلة الأولى من الحياة.
- العزلة المفرطة.

قدرات تواصل ضعيفة:

- اللغة الوظيفية غير مكتسبة بشكل كامل.
- محتوى اللغة غالباً غير مرتبط بالأحداث البيئية الفورية.
- سلوك نمطي وتكراري نطقي.
- لا يحافظ على المحادثة.
- المحادثة التلقائية نادراً ما يبدأ بها.
- كلام تكراري لا معنى له .
- فشل في استعمال كلمات مثل أنا ونعم ، ومشكلات واضحة في استعمال الضمائر.
- لغة استقبالية وتعبيرية حرفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإصرار على التماثل:

- التضايق الواضح كاستجابة للتغير في البيئة.
- مظاهر الروتين اليومي تصبح طقوسية.
- ظهور تكراري للسلوك الاستحواذي.
- سلوك شديد مفروض ذاتياً.
- سلوكيات نمطية.

أنماط سلوك غير اعتيادية:

- حساسية زائدة أو سلوكيات غير متسقة كاستجابة للمثيرات البصرية واللمسية والسمعية.
- اعتداء على الآخرين.
- سلوكيات عدوانية موجهة نحو الذات.
- ظهور مخاوف اجتماعية متطرفة تجاه الغرباء ، والازدحام في المواقف غير الاعتيادية والبيئات الجديدة.
- نوبات من الغضب.
- يستهلك سلوك الاستثارة الذاتية وقت الطفل وطاقته.
- تؤدي الإزعاجات العالية (مثل نباح الكلب) إلى سلوك الإجفال أو ردود فعل خائفة. (محمد ، 2001 ؛ Smith , 2001)

كما تشير (معوض) في كتابها الولد المختلف إلى أنه من الممكن تقسيم خصائص الطفل التوحدي كالآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص الاجتماعية، واللغوية، والحسية والإدراكية، والسلوكية، والعاطفية والنفسية.

الخصائص الاجتماعية

عدم الاهتمام بالآخرين وعدم الاستجابة لهم ، وهو أول ما يلاحظه الأهل لدى طفلهم التوحدي الذي يعاني قصوراً في التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية ويتميز بالسلوكيات الآتية :

- عدم الارتباط بالآخرين.
- عدم النظر إلى الشخص الآخر وتجنب تلاقي الأعين.
- عدم إظهار إحساسه.
- عدم قبوله بأن يحضنه أحد أو يحمله أو يدلّله إلا عندما يرغب في ذلك.

ويكون الطفل التوحدي أحياناً غير قادر على تمييز الأشخاص حتى المهمين منهم في حياته ، وأحياناً لا يطور علاقاته حتى مع أهله لأنه يهتم بالأشياء أكثر من الأشخاص، وقد أكدت الأبحاث أن تدريب الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد على مهارات اجتماعية في ظروف معينة يساعدهم على تحسين تواصلهم الاجتماعي مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص اللغوية

يعد القصور اللغوي من الخصائص المميزة للأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد رغم أن تطورهم اللغوي يختلف من حالة إلى أخرى ، فبعض هؤلاء الأطفال يصدرون الأصوات فقط ، وبعضهم يستخدم الكلمات فقط ، وبعضهم يستخدم كلمات قليلة ، وبعضهم الآخر يردد الكلمات أو الأسئلة المطروحة عليه.

إن هذا القصور اللغوي لا ينتج عن عدم الرغبة في الكلام إنما عن خلل وظيفي في المراكز العصبية المتعلقة بتطوير اللغة والكلام، لذلك لا يتوصل الطفل التوحدي أحياناً إلى التعبير بطريقة واضحة ومفهومة حتى بعد تدريبه على ذلك ، وهذا ما يزيد من انغلاقه في عالمه الخاص.

الخصائص الحسية والإدراكية

يعاني الطفل التوحدي قصوراً حسياً وإدراكياً، وهو لا يدرك أحياناً مرور شخص أمامه أو أي مثير خارجي، وقد لا يتأثر حتى إذا وجد وحده مع أشخاص غرباء.

أما بالنسبة للإدراك الحسي فهو غالباً ما لا يشعر بالألم، لذا فهو أحياناً قادر على إيذاء نفسه – مثلاً طرق رأسه، أو ضرب نفسه ، وأحياناً يؤذي بعض المتوحدين غيرهم بالعض أو الخدش من دون سبب معين.

أما بالنسبة إلى تأثره وانزعاجه الشديد من الأصوات العالية فهو حساس جداً للمثيرات والأصوات الخارجية، مما يجعله مضطرباً من دون أن يقدر على التعبير عن اضطرابه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخصائص السلوكية

يكون سلوك الطفل التوحدي متكرراً وثابتاً وقصرياً، فهو يتعلق بأشياء لا مبرر لها، وهو أحياناً يقوم بحركات نمطية ساعات من دون تعب وخاصة حين يترك وحده من دون إشغاله بنشاط معين، وقد ينزعج الطفل التوحدي من تغيير أشياء رتبها وصفها بشكل منتظم ، فيضطرب ويلجأ إلى الضرب والصراخ وتكرار حركات عدوانية من الصعب جداً إيقافه عنها.

الخصائص العاطفية والنفسية

إضافة إلى الخصائص السلوكية يتميز الطفل التوحدي برفض أي تغير في الروتين، وغالباً ما يغضب ويتوتر عند حدوث أي تغير في حياته اليومية لأنه يحتاج إلى رتابة واستقرار، وقد يؤدي تغيير بسيط في ثيابه أو فرشاة أسنانه أو وقت طعامه إلى حالة توتر وغضب وبكاء،

وقد يعاني أيضا إضافة إلى نوبات الغضب نوبات صرع تكون خفيفة جداً ، وقد يلاحظ عليه أيضاً تغير مفاجىء في المزاج؛ فأحياناً يبكي وأحياناً يضحك ولكنه غير قادر على التعبير بالكلام (معوض ، 2004).

وفيما يتعلق بقياس وتشخيص اضطرابات طيف التوحد فلا تزال هذه العملية من أكبر المشكلات التي تواجه الباحثين والعاملين في مجال رعاية الأطفال المصابين بالتوحد. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن خصائص أو صفات الاضطراب غالباً ما تتشابه وتتداخل مع اضطرابات أخرى ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولذلك لا بد من الحصول على معلومات دقيقة حتى يتم تشخيص الاضطراب بدقة ، ولا يتم ذلك إلا عن طريق فريق متكامل مكون من طبيب أطفال وطبيب أعصاب ، وأخصائي نفسي وأخصائي اجتماعي ، وأخصائي نطق ولغة ، وأخصائي تربية خاصة ، بالإضافة إلى الوالدين، ويتم تقييم الطفل من قبل هؤلاء الأخصائيين كلٍّ في مجاله ، ثم تجمع المعلومات والنتائج لتحليلها وتقرير وجود اضطراب التوحد ودرجته وأساليب علاجه. وتعود صعوبة تشخيص التوحد إلى ثلاثة أسباب رئيسة هي:

أولاً: اشتراك وتشابه أعراض التوحد مع أعراض إعاقات أخرى مثل الإعاقة العقلية والإعاقات الانفعالية وحالات الفصام (Schizophrenia).

ثانياً: حداثة البحوث نسبياً عن اضطراب التوحد.

ثالثاً: ضعف الاتصال بين الطفل المصاب بالتوحد وبين البيئة المحيطة به، الأمر الذي يجعل عملية القياس والتشخيص عملية في غاية الصعوبة (الزارع ، 2004 ؛ الحمدان ، 2000) .

أدوات تشخيص التوحد :

وفيما يلي عرض لأهم المقاييس والاختبارات الخاصة التي عنيت بقياس وتشخيص الأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد:

❖ **الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية DSM-4- TR/2000 :**

أولاً: تتضمن معايير التشخيص توافر ست نقاط لدى الطفل من (1) و (2) و (3) منها نقطتان على الأقل من القسم "1" :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. قصور نوعي في التفاعل الاجتماعي يتمثل على الأقل في اثنين من العناصر التالية:

- قصور واضح في استخدام عدد من السلوكيات غير اللفظية مثل التواصل البصري، وتعبيرات الوجه ، ووضع الجسد والإيماءات التي تنظم التفاعل الاجتماعي.
- فشل في تكوين علاقات صداقة مع الأنداد تتناسب مع المستوى التطوري.
- فقدان المقدرة التلقائية على محاولة مشاركة الآخرين في المتع أو الاهتمامات أو الإنجازات (مما يتمثل في عدم إظهاره لأشياء تهمه أو الإشارة إليها).
- فقدان المقدرة على التبادل العاطفي أو الاجتماعي.

2. قصور نوعي في التواصل يتمثل على الأقل في أحد العناصر الآتية:

- تأخر في تطور الكلام أو فقدانه كلياً، مع عدم وجود دلالة على محاولة التعويض عن هذا العجز بأي وسيلة أخرى غير لفظية مثل التواصل بالإيماء أو الإشارة .
- بالنسبة للفئة التي تتمتع بالقدرة على الكلام يظهر لديها عجز واضح في القدرة على المبادرة إلى الحديث أو على الاستمرار في تبادل الحديث مع الغير.
- استخدام متكرر وثابت للغة وطريقة خاصة في استخدامها.
- فقدان القدرة على ممارسة اللعب التمثيلي التلقائي والمتنوع ، واللعب من خلال التقليد الاجتماعي مما يتناسب مع مستوى تطوره.

3. سلوك نمطي ومتكرر وذخيرة محدودة من الاهتمامات والنشاطات مما يتمثل على الأقل في أحد العناصر التالية:

- انشغال متواصل باهتمام نمطي واحد أو أكثر يكون غير طبيعي من حيث شدته أو مدى التركيز عليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعلق غير طبيعي ببعض العادات أو الأمور الروتينية التي لا معنى لها.
- حركات جسدية نمطية ومتكررة (مثل رفرفة الأصابع أو الأيدي أو حركات جسدية معقدة).
- الانشغال المفرط بأجزاء الأشياء.

ثانياً: تأخر أو سلوك غير طبيعي في أحد الجوانب التالية على أقل تقدير، يبدأ قبل بلوغ الطفل ثلاث سنوات:

- التفاعل الاجتماعي.
- استخدام اللغة للتواصل الاجتماعي.
- اللعب الرمزي أو التخيلي.

ثالثاً: لا يتمثل الاضطراب بشكل أفضل بمتلازمة رت أو باضطراب الانتكاس الطفولي.

(American Psychiatric Association , 2000)

❖ **مقياس تقدير التوحد الطفولي Childhood Autism Rating Scale (CARS, 1988)**

من أكثر المقاييس استخداماً وانتشاراً في ميدان التوحد، ويهدف المقياس إلى التعرف على الأطفال التوحديين والتفريق بينهم وبين الأطفال ذوي الإعاقات النمائية الأخرى ، خاصةً ذوي التخلف العقلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشتمل المقياس على خمسة عشر بعداً ويستلزم تطبيقه ما بين 30 و 45 دقيقة ، وهذه الأبعاد هي: الانتماء والتفاعل مع الآخرين، التقليد، والاستجابة الانفعالية، واستخدام الأشياء، واستخدام الجسم، والتكيف مع التغيير، والاستجابة البصرية، والاستجابة السمعية، واستخدام حواس التذوق واللمس والشم، والخوف والقلق، والتواصل اللفظي، والتواصل غير اللفظي، ومستوى النشاط، ومستوى وثبات الاستجابة العقلية، والانطباع العام.

وكل بند من البنود السابقة يعطي تقديراً من (1–4) حيث إن الرقم (1) يعني أن السلوك ضمن الوضع الطبيعي العادي ، بينما الرقم (4) يشير إلى أن السلوك الملاحظ يكون غير طبيعي بدرجة شديدة. ثم يقوم الفاحص بجمع الدرجات على الأبعاد الخمسة عشر ومقارنة الدرجة النهائية للطفل على مسطرة خاصة تحدد وضعه(Schopler , Recheler and Runner , 1988) .

أعد الصورة العربية من المقياس كل من السرطاوي والشمري (2002) من خلال دراسة أجريت على الطلبة الذين يعانون من التوحد ، الملتحقين بأكاديمية التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية / الرياض (الشمري والسرطاوي ، 2002)

❖ **قائمة تشخيص الأطفال المضطربين سلوكياً (قائمة الـ E – 2)**

Diagnostic Checklist for behavior Disturbed Children (E-2, 1971)

الهدف الأساسي لهذا المقياس هو استخدامه كأداة مسحية لمساعدة الباحثين على تحديد أطفال التوحد ، كما يهدف إلى المساعدة في التعرف على أنواع التوحد الفرعية ودرجاتها المختلفة.

تشمل استمارة الـ (F2) 80 سؤالاً متعدد الخيارات ، وهي مقسمة إلى الأبعاد الآتية:

- التفاعل الاجتماعي.
- خصائص أو نمط الكلام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- نمو وتطور العرض.

ويتراوح مجموعة النقاط التي يشتمل عليها المقياس ما بين – 54 (الأقل) إلى + 45 (الأعلى) وهي مقسمة كالتالي:

1. التوحد التقليدي ودرجاته من (+20) فما فوق.
2. التوحد من (–15) إلى (+19).
3. شبه التوحد من (–16) فما دون.

(الشمري ، السرطاوي ، 2002 ؛ الزارع ، 2004)

مقياس تقدير السلوك التوحدي

يشتمل على 33 عبارة تجمعت في أربعة أبعاد وهي:

مشكلات الاتصال الاجتماعي، والمشكلات الانفعالية، ومشكلات سمعية وبصرية، ومشكلات في النشاط الحركي المفرط للطفل.

وقد قام غزال (1997) بتقنين هذا المقياس على مجموعة من الأطفال التوحديين في جمهورية مصر العربية(الشمري ، السرطاوي ، 2002 ؛ الزارع ، 2004) .

قائمة تقدير السلوك التوحدي Autistic Behavior Checklist (ABC, 1988)

تشمل القائمة (57) فقرة تصف أنماط السلوك التي يظهرها الأطفال التوحديون ، وقد وزعت هذه الفقرات على خمسة أبعاد:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب الاجتماعي والاعتماد على الذات، والجانب اللغوي، والجسمي واستعمال الأشياء، والاجتماعي، والجانب الحسي.

أعد الصورة الأردنية الصمادي (1958) ، وقام الزارع (2004) بإعداد وبناء الصورة السعودية من القائمة التي تألفت من (201) من الفقرات وزعت على سبعة أبعاد هي:

العناية بالذات، والبعد اللغوي والتواصلي، والبعد الأكاديمي، والبعد السلوكي، والبعد الجسمي والصحي، والبعد الحسي، والبعد الاجتماعي والانفعالي (الزارع ، 2004 ؛ Smadi, 1985) .

أداة تقدير السلوك للأطفال التوحديين وغير الأسوياء

Behavior Rating Instrument for Autistic & Atypical Children (BRIAAC)

تحتوي القائمة على ثمانية أبعاد فرعية منها : العلاقات مع الآخرين ، ومهارات التواصل ، وحركات الجسم ، والاستجابات الاجتماعية ، والنطق واللغة التعبيرية وللقائمة سلم متدرج من عشر درجات لتسجيل استجابة الطفل ، ويتم التسجيل من خلال ملاحظة الطفل داخل الأسرة مباشرة (زريقات ، 2004).

- **تقييم السلوك اللغوي للأطفال المصابين بالتوحد والأطفال ذوي الصعوبات النمائية.**

يقدم المقياس تقييماً لمستوى الأداء الحالي للسلوك اللغوي لدى الأطفال المصابين بالتوحد والأطفال ذوي الصعوبات النمائية ويشتمل المقياس على إثنى عشر بعد:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعاون والاستجابة للآخرين، والقدرة على الطلب، والتقليد الحركي، واللعب اللفظي، والتقليد اللفظي، والمطابقة، والاستقبال، والتسمية، والتصنيف إلى وظائف، وملامح، وفئات، ومهارات المحادثة، والحروف والأرقام، والتفاعل الاجتماعي (Sundberg, Partington, 1998) .

❖ **قائمة التوحد للأطفال دون السنتين Checklist for Autism in Toddlers (CHAT)**

صممت لملاحظة السلوكيات المبكرة لاضطراب التوحد للأطفال ابتداءً من سن (18) شهراً وتعد أداة كشف أو مسح وليست أداة تشخيص ، ويحتوي المقياس على تسعة أسئلة موزعة على قسمين، قسم خاص بالوالدين وقسم خاص بملاحظات الفاحص.

وفيما يلي السلوكيات التي غالباً ما تظهر لدى التوحد في سن مبكرة ، والتي تعتبر مؤشراً لوجود اضطراب التوحد :

1. فشل في القدرة على اللعب التمثيلي أو التخيلي.
2. عدم الاهتمام بالآخرين.
3. قصور في المشاركة في اللعب الجماعي.
4. قصور في الانتباه المشترك (الزريقات ، 2004).

❖ **مقياس جيليام للتوحد Gilliam Autism Rating Scale**

يطبق على حالات التوحد ممن تتراوح أعمارهم ما بين 3 – 22 سنة فقد يستخدم هذا المقياس من قبل الأهل أو المختصين ويقيس الجوانب التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التواصل والتفاعل الاجتماعي ، والسلوك النمطي المتكرر، والاضطرابات التطورية (الزارع ، 2004) .

❖ **الملف النفستربوي – (الإصدار الثالث)-Psychoeducational Profile-Third (PEP Edition 3)**

مقياس الملف النفستربوي – الإصدار الثالث Psychoeducational Profile-Third Edition (PEP-3) والذي طوره سكوبلر ، ولانسينج ، وريتشلر ، وماركوس (Schopler, Lansing, Reichler, Marcus. 2005) وهو اختبار أدائي يطبق على الأطفال من عمر سنتين وحتى سن سبع سنوات وذلك بهدف تحديد مستوى الأداء الحالي للطفل ويقسم إلى قسمين أدائي يحتوي على 172 فقرة أدائية تقيس مستوى الأداء النمائي الحالي للطفل التوحدي في عشرة مجالات نمائية مختلفة والقسم الثاني خاص بملاحظة المربين للطفل ويحتوي على ثلاثة مجالات.

الموضوعات الأدائية:

1. الإدراك اللفظي وغير اللفظي Cognitive Verbal / Preverbal (CVP)
2. اللغة التعبيرة Expressive language (EL)
3. اللغة الاستقبالية Receptive Language (RL)
4. المهارات الحركية الدقيقة Fine Motor (FM)
5. المهارات الحركية الكبيرة Gross Motor (GM)
6. التقليد الحركي البصري Visual-Motor Imitation
7. التعبير الفعال Affective Expression

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. التجاوب الاجتماعي Social Reciprocity (SR)

9. السمات السلوكية الحركية Characteristic motor Behaviors (CMB)

10. السمات السلوكية اللفظية Characteristic Verable Behaviors (CVB)

تقرير الاختبار الجزئي للمربين:

1. المشاكل السلوكية Problem Behaviors (PB)

2. العناية الشخصية بالذات Personal Self-Care (PSC)

3. السلوك التكيفي Adaptive Behavior (AB)

وسيتم التحدث عن المقياس بشكل مفصل عند تناول عن أدوات الدراسة لاحقاً

ثانياً : الدراسات ذات الصلة

أولاً: الدراسات الخاصة بتطوير الملف النفستربوي لتقييم الطفل الذي يعاني من اضطرابات طيف التوحد:

قام كل من سكوبلر ورتشلر (Schopler & Reichler, 1979) بإعداد النسخة الأصلية من الملف النفستربوي لتقييم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد (PEP)، الذي قدم نظرة نمائية لتقييم هؤلاء الأطفال الذين كان يعتقد بأنهم غير قابلين للاختبار أو التقييم.

وقد تمتع المقياس بدلالات صدق وثبات ملائمة ، وأثبت أهمية بالغة في قدرته على مساعدة المعلمين في بناء البرامج التربوية الفردية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد (Schopler, Lansing, Reichler, Marcus. 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي عام 1990 قام كل من سكوبلر ، ورتشلر ، وباشفورد ، ولانسينج ، و ماركوس Schopler, Reichler, Bashford, Lansing, & Marcus, 1990)) بإجراء دراسة هدفت إلى إصدار نسخة مراجعة من الملف النفستربوي لتقييم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد حيث قاموا بـ: 1. إضافة فقرات لمرحلة ما قبل المدرسة. 2. توسيع مجال اللغة الوظيفية. 3. رفع كفاءة القسم الذي يتعامل مع المشكلات السلوكية. 4. تعديل المصطلحات لتقابل التعريف والاستخدام الحالي.

ويتكون المقياس في نسخته المراجعة (PER-R) من 174 فقرة موزعة على مجالين:

1. المجال النمائي (التطوري).
2. المجال السلوكي.

حيث تتوزع فقرات المقياس النمائي لـ (PER-R) على سبعة مجالات نمائية: 1. التقليد. 2. الإدراك. 3. المهارات الحركية الدقيقة. 4. المهارات الحركية الكبيرة. 5. التآزر البصري اليدوي. 6. الأداء الإدراكي المعرفي. 7. الإدراك اللفظي.

وتتوزع فقرات المقياس السلوكي لـ (PER-R) على أربعة مجالات سلوكية:

1. اللعلاقة والأثر. 2. اللعب والاهتمام بالمواد. 3. الاستجابات الحسية. 4. اللغة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تمتع المقياس بدلالات صدق وثبات مناسبة ، وأثبت أهمية بالغة في قدرته على الكشف عن نقاط القوة والضعف والاحتياجات التعليمية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد ، ومساعدة المعلمين في بناء البرامج التربوية الفردية المناسبة لهم.

ثم قام كل من سكوبلر ، ولانسينج ، ورتشلر ، و ماركوس (Schopler, Lansing, Reichler, Marcus. 2005) بدراسة هدفت إلى تطوير مقياس الملف النفستربوي – الإصدار الثالث – Psychoeducational Profiler- (PER-3) Third Edition وذلك بمساعدة عدد من المعلمين ذوي الخبرة من جميع أنحاء الولايات المتحدة، وقد اختيروا باستخدام وسيلتين:

أولاً: قام المؤلف بالطلب من المديرين العياديين في مركز TEACCH الانضمام إلى فريق البحث .

ثانياً: استخدام ملفات العملاء لشركة لـ pro-ed المصدرة والناشرة للمقياس لتحديد الخبراء الذين اشتروا الـ PER-R (النسخة المراجعة للمقياس) خلال العامين الماضيين والطلب إليهم الانضمام إلى الفريق. وقد طلب من كلا المجموعتين جمع المعلومات من مجموعتين من الأطفال ذوي النمو الطبيعي والأطفال المصابين بالتوحد من مجتمعهم، وقد تكونت العينة من 407 من الأفراد الذين يعانون من التوحد وغيرها من الاضطرابات النمائية الشاملة التي اختيرت من 21 ولاية: ألباما، وكاليفورنيا، وكونيكتيكت، وفلوريدا، وجورجيا، إيلينوي، وإنديانا، وكنتاكي، وماريلاند، وميتشيغان، ومينيسوتا، ومزوري، ونيويورك، ونورث كالورانيا، واكلاهوما، وبتسلفينيا، وتكساس، ويوتا، وفيرجينيا، وواشنطون، ووسكانسن. بالإضافة إلى المعلومات التي جمعت عن 148 طفلاً أعمارهم من 2–6 سنوات ، ذوي نمو طبيعي ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد استخدموا كمجموعة مقارنة ولحساب الأعمار النمائية ، وهذه العينة جمعت من 14 ولاية: كاليفورنيا، وفلوريدا، وجورجيا، وإيلينوي، وإنديانا، وكنتكي، وميتشيغان، ومينيسوتا، ومزوري، ونيويورك، ونورث كالورانيا، وبنسلفينيا، وتكساس، وواشنطن، ووسكانسن. وكلا المجموعتين اختيرت من خريف 2002 إلى خريف 2003 ، وكانت نسبة الذكور إلى الإناث في العينة 4 : 1 وهذه النسبة متسقة مع بيانات الانتشار (انتشار التوحد).

وقد أوضحت الإجراءات المتعددة التي لجأ إليها الباحثون تمتع المقياس بدلالات صدق وثبات مناسبة تمثلت في صدق المحتوى، والصدق العاملي للفقرات، والصدق التنبؤي، فيما تمثل الثبات بحسابه بطريقة الإعادة والتجزئة النصفية.

ثانياً: الدراسات التي بحثت تطوير المقاييس الخاصة بالأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد:

أجرى كل من القريوتي وعبابنة (2006) دراسة هدفت إلى بناء مقياس عربي متعدد الأبعاد للكشف عن التوحد. تكون المقياس من (68) فقرة توزعت على أربعة أبعاد أولية هي: اضطرابات التواصل والتفاعل الاجتماعي، والنمطية، والاضطرابات الحس – حركية، والسلوك العدواني، وقد بلغت أعلى درجة على الفقرة (30) وأقل درجة (1).

طبق المقياس على عينة من الأطفال بلغ حجمها (391) طفلاً من دول عربية مختلفة منها الأردن والبحرين والإمارات العربية المتحدة وقطر والسعودية ومصر ولبنان، إذ بلغ عدد الأطفال من الأردن (218) طفلاً ، ومن الدول العربية الأخرى (173) طفلاً، كما تألفت العينة من (191) طفلاً توحدياً و (200) طفلاً من العاديين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أوضحت النتائج ما يلي:

- تحقق للمقياس دلالات الصدق العاملي والتمييزي ، وفسرت العوامل المستخلصة (59.11%) من التباين الكلي. وأظهر التحليل التمييزي قدرة المقياس على التصنيف بشكل صحيح بنسبة (77.2%) من الحالات.
- بلغ معامل ثبات المقياس المحسوب بمعادلة كرونباخ ألفا (0.89). وتراوحت معاملات الثبات على أبعاد المقياس بين (0.42 – 0.89).
- أظهر اختبار (t) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين أداء الأفراد التوحديين والعاديين.

كما أجرى الزارع (2004) دراسة هدفت إلى إعداد أداة للكشف عن الطلبة ذوي التوحد بحيث تتوافر فيها دلالات صدق وثبات مقبولة تبرر استخدامها في الكشف عن حالات التوحد في البيئة السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (180) حالة اختيرت بطريقة قصديه اشتملت على الطلبة التوحديين (60) طالباً ملتحقاً ببرنامج التوحد التابع للأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة المعارف في معهدي التربية الفكرية شرق وغرب الرياض، والطلبة ذوي التخلف العقلي (60) طالباً ملتحقاً ببرنامج التربية الفكرية التابع للأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة المعارف في معهدي التربية الفكرية شرق وغرب الرياض، والطلبة التوحديين الملتحقين ببرنامج أكاديمية التربية الخاصة في الرياض، والطلبة العاديين (60) طالباً ملتحقاً في مدارس التعليم العام ضمن المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة في مدرستين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أوضحت الإجراءات التي لجأ إليها الباحث تمتع الصورة السعودية من قائمة تقدير السلوك التوحدي بدلالات صدق وثبات مناسبة تمثلت في صدق المحتوى ، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، والصدق التمييزي الذي تمثل بقدرة المقياس على التمييز بين الأداء على أبعاد المقياس تبعاً لاختلاف الحالة العقلية (عاديون، توحديون، معاقبون عقلياً) وذلك باستخدام تحليل التباين الأحادي والثنائي واختيار شيفيه، أما فيما يتعلق بمتغير الفئة العمرية فقد تمثل الصدق التمييزي لقدرة المقياس على التمييز بين هذه الفئات على بعد العناية بالذات فقط، فيما تمثل الثبات بالاتساق الداخلي (0.99)، وثبات الأداة (الاستقرار (0.98).

وقد أوضحت النتائج ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على كل بعد من الأبعاد السبعة المكونة للمقياس وهي: العناية بالذات، واللغوي والتواصلي، والأكاديمي، والسلوكي، والجسمي والصحي، والحسي، والاجتماعي والانفعالي ، وللمقياس ككل ، و تعزى إلى متغير الحالات العقلية الثلاث (العاديين، التوحديين، المعاقين عقلياً).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الفئة العمرية (7-10، 9-13، 12-15) على بعد واحد من الأبعاد السبعة المكونة للقياس (العناية بالذات).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتفاعل متغيري الحالة العقلية والفئة العمرية على ستة أبعاد وللمقياس الكلي، أما بالنسبة للبعد السابع (العناية بالذات) فلم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيه تعزى لتفاعل متغيري الحالة العقلية والفئة العمرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى كل من الشمري والسرطاوي (2002) دراسة هدفت إلى التحقق من صدق وثبات الصورة العربية لمقياس تقدير التوحد الطفولي والصورة المختصرة التي طورها الباحثان من خلال تقديرات المعلمين ومساعدي المعلمين العاملين في أكاديمية التربية الخاصة ، وبرامج التوحد الملحقة بمعاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية، وذلك في عينة بلغت (105) تلاميذ، منهم (549) تلميذاً من التوحديين الصغار والكبار، و (25) من المتخلفين عقلياً، و (26) من العاديين. وقد مر تطبيق المقياس في ثلاث مراحل، تمثلت المرحلة الأولى في تطبيق الصورة المختصرة التي طورها الباحثان، فيما تمثلت المرحلتان الثانية والثالثة في تطبيق المقياس قبل التدريب وبعد التدريب على التوالي. وقد أوضحت الإجراءات المتعددة التي لجأ إليها الباحثان تمتع الصورة العربية للمقياس والصورة المختصرة كذلك بدلالات صدق وثبات مناسبة تمثلت في صدق المحكمين، والصدق التمييزي، والصدق العاملي، فيما تمثل الثبات بالاتساق الداخلي والتجزئة النصفية وثبات المقدرين، وقد أوضحت النتائج ما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين للتلاميذ التوحديين على الصورة العربية لمقياس التوحد الطفولي والصورة المختصرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين للتلاميذ التوحديين على الصورة العربية لمقياس تقدير التوحد الطفولي قبل التدريب وبعده.
- عدم وجود فروق ذات إحصائية بين تقديرات المعلمين للتلاميذ التوحديين على الصورة العربية لمقياس تقدير التوحد الطفولي بين التلاميذ الصغار والكبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أجرت نصر (2002) تصميماً لمقياس تقدير الاتصال اللغوي لدى الأطفال التوحديين، يهدف إلى التعرف على مظاهر ومستوى الاتصال اللغوي لدى الأطفال التوحديين ، ويظهر في صورة مؤشرات ملموسة تظهر قدرة الطفل على الاتصال اللغوي، ويتكون المقياس من (50) فقرة موزعة على خمسة أبعاد أساسية تكون الاتصال اللغوي عند الأطفال وهي: التقليد، والانتباه، والتعرف والفهم، والتعبير، والتسمية .

كل فقرة من فقرات المقياس تليها أربع إجابات بحيث يطلب اختيار الإجابة المناسبة من بين الاختيارات وهي متدرجة من (أ) إلى (د) تعطي (أ) 3 درجات وهي تمثل أعلى سلوك من الاتصال و (د) صفر أي أنه لا توجد مقومات الاتصال اللغوي.

وقد أوضحت الإجراءات المتعددة تمتع المقياس بدلالات صدق وثبات مناسبة تمثلت في صدق المحكمين، والصدق التمييزي، فيما تمثل الثبات بحسابه بطريقة الإعادة حيث طبق الاختبار على عينة من 29 طفلاً ليسوا من أفراد عينة البحث الأصلية ، ثم أعيد تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد (15) يوماً ، وكان معامل الارتباط بين مرتي التطبيق (0.594)، كما تم حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا حيث حسبت الدرجات النهائية باستخدام هذه المعادلة وكان مقداره (0.92).

وأجرى غزال (1987) دراسة هدفت إلى تقنين مقياس السلوك التوحدي على البيئة المصرية ، حيث اشتمل المقياس على أربعة مجالات متضمنة العناصر الأساسية التي تندرج تحتها أنماط السلوك المختلفة غير الملائمة التي تساعد في الكشف عن الطفل التوحدي ، وهذه المجالات هي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلات الاتصال الاجتماعي – والانفعالية – والسمعية والبصرية – والنشاط الحركي. أما الدرجات على المقياس فقد حدد الباحث الدرجات بحيث بدأ من صفر إلى أربعة لكل سؤال من أسئلة المقياس. وقد طبق المقياس على عينة تكونت من (20) طفلاً من الأطفال التوحديين.

وقد أوضحت الإجراءات المتعددة التي لجأ إليها الباحث تمتع المقياس بدلالات صدق وثبات مناسبة تمثلت في صدق المحكمين ، حيث عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين وقد أجمعوا على مناسبة الاختبار لقياس المشكلات الأربع السابقة الذكر، والصدق العاملي حيث أظهرت نتائج التحليل العاملي أن هذا المقياس يتفرع إلى أربعة أبعاد رئيسية وهي نفسها المكونة للمقياس، فيما تمثل الثبات بحسابه بطريقة الإعادة حيث طبق الاختبار على عينة من (20) طفلاً، كما تم حساب الثبات بطريقة ثبات المحكمين حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الأطفال ، ثم أعيد التطبيق من قبل باحث آخر ، وتوافرت دلالات ثبات بهذه الطريقة (0.89) (الزارع ، 2004).

أجرى كل من سكوبلر، ورتشلر، ووينر (Schopler, Recheler and Runner, 1988) دراسة هدفت إلى إعداد مقياس تقدير التوحد الطفولي (Childhood Autism Rating Scale, CARS) وذلك للتعرف إلى الأطفال التوحديين ، والتفريق بينهم وبين الأطفال ذوي الإعاقات خاصة ذوي التخلف العقلي والقابلين للتدريب ، ويعمل المقياس أيضاً على التفريق بين درجات التوحد المختلفة من ضعيفة ومتوسطة وشديدة ، ويتألف المقياس من (15) بنداً ، وكل بند يعطى تقدير من (1–4) ، بحيث يشير التقدير (1) إلى أن السلوك ضمن المستوى العادي ، والتقدير (4) إلى أن السلوك الملاحظ غير عادي بدرجة شديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبحسب المقياس:

1. فإن الأطفال الذين تتراوح درجاتهم ما بين (30–36) يصنفون على أنهم يعانون من التوحد بدرجة بسيطة إلى متوسطة.
2. الأطفال الذين تتراوح درجاتهم ما بين (37 – 60) يصنفون على أنهم يعانون من التوحد بدرجة شديدة.

وقد توافرت دلالات صدق للمقياس تمثلت في الصدق المعياري من خلال مقارنة المجموع الكلي للدرجات والتقديرات الإكلينيكية التي تم الحصول عليها من جلسات التشخيص نفسها ، حيث بلغت نتيجة الارتباط (0.83).

كذلك أجرى (Smadi , 1985) دراسة هدفت إلى:

1. إعداد صورة أردنية من قائمة تقدير السلوك التوحدي تتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبة.
2. مقارنة أداء الأطفال الأردنيين والأطفال الأمريكيين على تلك القائمة المتكونة من خمسة أبعاد وهي: البعد الحسي، والاجتماعي، والجسمي واستعمال الأشياء، والبعد اللغوي، والاجتماعي والمساعدة الذاتية.

وقد أوضحت الإجراءات تمتع المقياس بدلالات صدق وثبات مناسبة تمثلت في الصدق التمييزي (التمييز بين مجموعات الدراسة المتمثلة في الفئات: فصام الطفولة، وذوي الإعاقة العقلية الشديدة، والعاديين عند مستوى دلالة (α = 0.05) على كل بعد من أبعاد القائمة الخمسة وهي: البعد الحسي، والاجتماعي، والجسمي واستعمال الأشياء، والبعد اللغوي، والاجتماعي والمساعدة الذاتية، وذلك باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي شيفيه)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصدق المحتوى للصورة الأردنية من قائمة تقدير السلوك الفصامي الطفولي (تمثلت في إجراءات تطوير وإعداد

الصورة الأردنية من القائمة)، فيما تمثل الثبات للصورة الأردنية من القائمة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (ن = 80)، كما تمثل الثبات باستخدام أسلوب اتفاق المقيمين ، وقد تراوحت معاملات الاتفاق ما بين (0.95 – 0.96).

تعقيب على الدراسات السابقة :

في ضوء الاستعراض السابق للدراسات ذات العلاقة يتضح ما يلي :

- تمتع مقياس الملف النفسي التربوي لتقييم الطفل الذي يعاني من اضطرابات طيف التوحد في صورتيه الأصلية والمطورة باللغة الإنجليزية بدلالات صدق وثبات ملائمة وفقاً لدراسات كل من سكوبلر ورتشلر (Schopler & Reichler, 1979) ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة سكوبلر، ورتشلر ، وباشفورد ، ولانسينج ، و ماركوس (Schopler, Reichler, Bashford, Landing, & Marcus, 1990) ، ونتائج دراسة سكوبلر ، ولانسينج ، ورتشلر ، و ماركوس (Schopler, Lansing, Reichler, Marcus. 2005) .

- توجه مجموعة من الباحثين لتعريب أو تطوير مقاييس تشخيصية للكشف عن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد في البيئة العربية ، وهذا ما سعت إليه الدراسات التي أجراها : القريوتي وعبابنة (2006) ، و الزارع (2004) ، و الشمري والسرطاوي (2002) ، ونصر (2002) ، وغزال (1987) ، و الصمادي (1985) .

- توفر مجموعة من الدراسات الأجنبية التي تناول بناء مقاييس نمائية تطورية لتحديد مستوى الأداء الحالي للطفل الذي يعاني من اضطرابات طيف التوحد ، ومحدودية الدراسات العربية (ضمن حدود علم الباحث) ، وعدم وجود دراسات مشابهه في البيئة السعودية خصوصاً ، والبيئة الخليجية عموماً .

وتتناول الدراسة الحالية استخراج دلالات صدق وثبات الصورة المعربة لمقياس الملف النفسي التربوي لتقييم الطفل الذي يعاني من اضطرابات طيف التوحد في البيئة السعودية ، وهو مقياس نمائي تطوري ، وهذا ما يجعل هذه الدراسة تختلف عن الدراسات المماثلة لها في البيئات العربية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : إجراءات الدراسة

المقدمة :

يتناول هذا الفصل أفراد الدراسة وأداتها ، والإجراءات المتبعة والمعالجة الإحصائية المستخدمة .

عينة الدراسة :

يعنى المقياس بتحديد المستوى الأدائي والنمائي للأطفال المشخصين باضطراب التوحد (والذي هو متعارف عليه بأنه غالباً ما تتضح معالمه من سن 24 شهراً) من عمر سنتين وحتى سن السبع سنوات والنصف ، وقد تم أخذ عينة تمثل هذه المرحلة العمرية من ثلاث مناطق رئيسة في المملكة العربية السعودية : الرياض – الوسط ، الدمام – الشرقية ، جدة – المنطقة الغربية.

هذا وتتوزع العينة القصدية للدراسة المكونة من (173) طفلاً تم تشخيصه من قبل الأخصائيين على أنه يعاني من اضطراب التوحد والمتواجدين في مدينة الرياض، وجدة والدمام على النحو الآتي:

- من مدينة الدمام (60) طفلاً (48 ذكور ، و 18 إناث) تتراوح أعمارهم من (2 – 7.6) سنة وموزعين على المراكز التالية (برنامج التوحد بمعهد التربية الفكرية ، مركز الدمام للتوحد ، مركز شموع الأمل ، مركز المستقبل) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- من مدينة الرياض (72) طفلاً (56 ذكور ، و 16 إناث) تتراوح أعمارهم من (2 – 7.6) سنة و موزعين على المراكز التالية (برنامج التوحد بمعهد التربية الفكرية شرق الرياض للبنين ، معهد التربية الفكرية للإناث غرب الرياض ، معهد التربية الفكرية للإناث شرق الرياض عيادة التواصل لاضطرابات النطق واللغة ، مركز المؤوية ، مركز الأوائل ، مركز التخصصي) .
- من مدينة جدة (41) طفلاً (23 ذكور ، و 18 إناث) تتراوح أعمارهم من (2 – 7.6) سنة وموزعين على المراكز التالية (مركز جدة للتوحد ، مركز جدة للتوحد للإناث) .

هذا بالإضافة إلى عينة عشوائية مكونة من (90) طفلاً طبيعياً تتراوح أعمارهم من 3 – 7 سنوات موزعين على المناطق السابقة كالآتي:

- من مدينة الدمام (30) طفلاً (20 ذكور ، و 10 إناث) من مدرسة (ب/12/خ).
- من مدينة الرياض (50) طفلاً (33 ذكور و 17 إناث) من مدارس السلام .
- من مدينة جدة (10) أطفال (5 ذكور ، و 5 إناث) من مدارس الأنجال .

أداة الدراسة :

الملف النفستربوي – (الإصدار الثالث) Psychoeducational Profile-Third Edition (PEP-3)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نبذة عن المقياس:

مقياس الملف النفستربوي – الإصدار الثالث Psychoeducational Profile-Third Edition (PEP-3) الذي طوره سكوبلر ، و لانسنج ، وريتشلر ، وماركوس,Schopler) Lansing, Reichler, Marcus. 2005) وهو الاختيار الأساسي والمدخلي لبرنامج TECCH، وهو اختبار أدائي يطبق على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين و 7.6 سنوات ، وذلك بهدف تحديد مستوى الأداء الحالي للأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد والاضطرابات النمائية المرتبطة ، وتقييم نقاط القوة والضعف لديهم، كما يستخدم المقياس كأداة مهمة ومساعدة للأخصائيين لإصدار التشخيص الدقيق للأطفال المصابين بالاضطرابات النمائية. يوفر الاختبار معلومات عن مستوى المهارات النمائية التي هي مفيدة في التشخيص وتحديد الخدمة المناسبة، كما يقدم الاختبار معلومات من مصدرين هامين. الأول مقياس معياري المرجع صمم لتقييم التطور في التواصل والمهارات الحركية والسلوكيات غير التكيفية الحالية للأطفال المصابين ، أو الذين يشتبه بإصابتهم باضطراب التوحد والاضطرابات النمائية الشاملة (PDDs). المصدر الآخر هو إجراء غير رسمي يستخدم للحصول على معلومات من والدي الطفل عن طفلهم.

يقسم إلى قسمين أدائي يحتوي على 172 فقرة أدائية تقيس مستوى الأداء النمائي الحالي للطفل التوحدي في عشرة مجالات نمائية مختلفة ، والقسم الآخر خاص بملاحظة المربين للطفل ويحتوي على ثلاثة مجالات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوعات الأدائية :

1. الإدراك اللفظي وغير اللفظي Cognitive Verbal / Preverbal (CVP)
2. اللغة التعبيرية Expressive Language (EL)
3. اللغة الاستقبالية Receptive Language (RL)
4. المهارات الحركية الدقيقة Fine Motor (FM)
5. المهارات الحركية الكبيرة Gross Motor (GM)
6. التقليد الحركي البصري Visual-Motor Imitation (VMI)
7. التعبير الفعال Affective Expression (AE)
8. التجاوب الاجتماعي Social Reciprocity (SR)
9. السمات السلوكية الحركية Characteristic Motor Behaviors (CMB)

تقرير الاختبار الفرعي لولي الأمر:

1. المشاكل السلوكية Problem Behaviors (PB)
2. العناية بالذات Personal Self-Care (PSC)
3. السلوك التكيفي Adaptive Behavior (AB)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصف المقياس PEP-3

صمم المقياس لمساعدة المعلمين لتخطيط وإعداد البرنامج التربوي الفردي ، ولتشخيص الأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد أو غيره من الاضطرابات النمائية الشاملة. يتألف المقياس من جزأين رئيسين: أولهما **الجزء الأدائي** ويستخدم فيه أدوات الاختبار الملاحظة المباشرة للطفل ، ويتألف هذا الجزء من عشرة اختبارات فرعية، ستة منها تتعلق بالقدرات النمائية (التطورية) و أربعة خاصة بالسلوكيات اللاتكيفية ، وقد جمعت هذه الاختبارات لتشكل ثلاثة مركبات رئيسية: مركب التواصل (ويتألف من ثلاثة اختبارات فرعية : الإدراك اللفظي وغير اللفظي ، واللغة التعبيرية و اللغة الاستقبالية)، ومركب الحركة (ويتألف من ثلاثة اختبارات فرعية : المهارات الحركية الدقيقة ، والمهارات الحركية الكبيرة و التقليد الحركي البصري) ، ومركب السلوك اللاتكيفي (ويتألف من أربعة اختبارات فرعية : التعبير الفعال ، والتجاوب الاجتماعي ، والسمات السلوكية الحركية ، و السمات السلوكية اللفظية) ، وثانيهما **تقرير الاختبار الفرعي لولي الأمر** الذي يسجل فيه الأهل ملاحظاتهم، وهو مؤلف من قسمين : المستويات النمائية الحالية ، والفئات التشخيصية ومستوى المشكلة، و ثلاثة اختبارات فرعية : المشكلات السلوكية ، والعناية بالذات ،والسلوك التكيفي .

الجزء الأدائي: يسجل فيه الفاحص أداء الطفل على مهارات الاختبار، ويقدم تقييم نمائي وسلوكي للأطفال المصابين باضطراب التوحد والاضطرابات النمائية الأخرى، ويتألف من 10 اختبارات فرعية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختبارات الفرعية الخاصة بتقييم الجوانب النمائية (التطويرية):

- الأول: الإدراك اللفظي وغير اللفظي Cognitive Verbal / Preverbal (CVP)

يتكون من أربع وثلاثين فقرة تركز على الإدراك والذاكرة اللفظية، وتعالج الفقرات الجوانب التالية: حل المشكلات، والتسمية اللفظية، وتسلسل الأحداث، والتآزر الحركي البصري مثل: وضع قطع البزل معاً، وإيجاد الشيء المخفي، وإعادة الجمل، وإعادة الأرقام.

- الثاني: اللغة التعبيرية Expressive Language (EL)

يتكون من خمس وعشرين فقرة تركز على قدرة الطفل على التعبير عن نفسه من خلال التحدث أو التلميح، مثل الفقرات التي يطلب فيها الطفل الطعام أو الشراب، التسمية بصيغة الجمع، وقراءة الكلمات أو الجمل بصوت مسموع، وتسمية الأحجام الكبيرة والصغيرة.

- الثالث: اللغة الاستقبالية Receptive Language (RL)

يتكون من 19 فقرة تمثل قدرة الطفل على فهم اللغة المحكية مثل الإشارة إلى أجزاء الجسم والإشارة إلى الألوان بعد تسميتها من قبل الفاحص، التعرف على الحروف، وتمثيل الأفعال.

- الرابع: المهارات الحركية الدقيقة Fine Motor (FM)

يتكون من عشرين فقرة تقيم مستوى الطفل في التآزر لأعضاء مختلفة من جسمه. هذه الفقرات تختبر مهارات الاكتفاء الذاتي للطفل التي يتمكن منها الطفل الطبيعي في عمر 3 إلى 4 سنوات. هذه الفقرات تتضمن نفخ الصابون، واستخدام القلم أو مقبض المقص، ونزع الخرز من عود تنظيف الغليون، والتلوين ضمن الحدود.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الخامس: المهارات الحركية الكبيرة Gross Motor (GM)

يتكون من خمس عشرة فقرة تختبر قدرة الطفل على التحكم بأعضاء مختلفة من جسمه مثل الصعود على الدرج مستخدماً قدميه بالتناوب، والشرب من كأس دون إراقة، ونقل الأشياء من يد لأخرى، ومرجحة الخيط والخرز.

- السادس: التقليد الحركي البصري Visual-Motor Imitation (VMI)

يتكون من عشر فقرات تقيم قدرة الطفل على تقليد المهارات البصرية والحركية . لهذا الاختبار أهمية خاصة للتوحد بسبب العلاقة الأساسية بين التقليد واللغة : لكي يتعلم الطفل الكلام يجب عليه أن يكون مستعداً وقادراً على التقليد . الفقرات تتضمن تقليد مهارات حركية دقيقة وكبيرة وتقليد الاستعمال الصحيح للأشياء .

الاختبارات الفرعية الخاصة بتقييم بالسلوكيات التكيفية

- السابع: التعبير الفعال Affective Expression (AE)

يتكون من إحدى عشرة فقرة تقيس الدرجة التي يظهر فيها الطفل الردود العاطفية الملائمة. الفقرات تتضمن استخدام تعابير الوجه أو الأوضاع الجسدية الملائمة لإظهار المشاعر، وإظهار مستوى ملائم من الخوف خلال جلسة التقييم، والاستمتاع عندما يقوم الفاحص بدغدغته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الثامن: التجاوب الاجتماعي Social Reciprocity (SR)

يتكون من أثنتا عشرة فقرة تقيم التفاعل الاجتماعي بين الطفل والآخرين. ومثال على ذلك الفقرات التي تتضمن البدء بتفاعل اجتماعي مع الفاحص، والتجاوب مع طلبات الفاحص، والتواصل البصري.

- التاسع: السمات السلوكية الحركية Characteristic Motor Behaviors (CMB)

يتكون من أربع عشرة فقرة تقيس سلوكيات اللمس الزائد والحساسية والتي تنطبق بشكل أساسي على الأطفال المصابين بالتوحد. والأطفال دائمي الانشغال بأجزاء من الأشياء التي تعد سمة من سمات التوحد، بالإضافة إلى النمطية والحركات التكرارية المفرطة. ومثال على ذلك الفقرات التي تقيس كيفية تفاعل الطفل مع أدوات الاختبار، والاستجابة للأصوات، وتذوق الأطعمة. لذلك يسجل الفشل في هذه الفقرات بشكل سلبي (مثل: يستجيب بشكل غير ملائم، اهتمام غريب أو تصرف شاذ إذا أظهر الطفل اهتماماً حسياً مفرطاً بالمكعبات). الدرجة العليا على هذه الفقرات تشير إلى عدم وجود هذه السلوكيات ، والدرجة الدنيا تشير إلى وجودها.

- العاشر : السمات السلوكية اللفظية Characteristic Verbal Behaviors (CVB)

يتكون من إحدى عشرة فقرة تقيس قدرة الطفل على التحدث بتلقائية وبحد أدنى من التكرار والبلبلة. مثال على ذلك الفقرات التي تتضمن إعادة الكلمات أو المقاطع ، والأصوات التي لا معنى لها أو غير المفهومة ، استخدام لغة مميزة أو الرطن (لغة غير مفهومة) ، وكما في الاختبار الفرعي السابق الدرجة العليا على الفقرات تشير إلى عدم وجود هذه السلوكيات والدرجة الدنيا تشير إلى وجودها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المركبات :

- التواصل:

مركب التواصل يقيس قدرة الطفل على التحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة.

الاختبارات الفرعية :الإدراك اللفظي وغير اللفظي، واللغة التعبيرية، واللغة الاستقبالية ، جميعها تسهم في النتيجة الخاصة بمركب التواصل.

- الحركة:

يقيس القدرة الحركية التي تتضمن كل من التآزر الحركي البصري والحركات الكبيرة. الاختبارات الفرعية التي تساهم في نتيجة هذا المركب هي: المهارات الحركية الدقيقة، والمهارات الحركية الكبيرة، والتقليد البصري الحركي.

- السلوكيات اللاتكيفية:

يقيس سلوكيات الطفل غير الملائمة في التفاعل الاجتماعي، واللغة المميزة أو غير المفهومة، والسلوكيات التكرارية والنمطية. يتكون هذا المركب من الاختبارات الفرعية التالية:

التعبير العاطفي، والتجاوب الاجتماعي، والسمات السلوكية الحركية، والسمات السلوكية اللفظية. نتيجة هذا المركب تستخدم بشكل أولي لمساعدة الفاحص على إصدار تشخيص دقيق للتوحد أو أي تأخر نمائي آخر في الطفل.

الجزء الثاني: تقرير الاختبار الفرعي لولي الأمر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقوم الأهل أو ولي الأمر بتعبئة النموذج الخاص بتقرير ولي الأمر استناداً على ملاحظاته اليومية للطفل. هذه الملاحظات مهمة بشكل خاص الآن حيث إنها تجعل الأهل أعضاء في فريق العلاج.

المصداقية في استخدام تخمينات الوالدين عن المستوى التطوري للجوانب الوظيفية أوجد بداية من قبل سكوبلر و ريتشلر (1972). وجدوا في دراستهم أن تخمينات الوالدين عن مستويات طفلهم النمائية ترتبط بعلاقة إيجابية مع نتيجة الاختبار. ولهذا السبب تخمينات الوالدين تعد جزءاً من تقييم TEACCH منذ عام 1972.

تقرير ولي الأمر يحتوي على قسمين يحدد فيهما ولي الأمر: أ / المستوى النمائي الحالي للطفل في عدد من الحوانب. ب / مستوى المشكلة التي يعاني منها الطفل في تصنيفات تشخيصية مختلفة. تقرير ولي الأمر يحتوي على ثلاثة اختبارات فرعية موضحة كما يلي:

- الأول: المشاكل السلوكية Problem Behaviors (PB)

يحتوي على عشر فقرات تقيس السلوكيات التي تكثر لدى الأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد. ومثال على ذلك الفقرات التي تتضمن الضعف في التواصل البصري، وتأخر لغوي، ولغة تكرارية أو غريبة غير مفهومة.

- الثاني: العناية بالذات Personal Self-Care (PSC)

يحتوي على ثلاث عشرة فقرة تقدر مستوى المهارات في استخدام الحمام، وتناول الطعام والشراب، اللبس، والنوم. بعض هذه السلوكيات تظهر فقط في البيت أو يظهرها الطفل بأشكال مختلفة وذلك تبعاً للظروف والتوقعات في الأماكن المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الثالث: السلوك التكيفي Adaptive Behavior (AB)

يحتوي على خمس عشرة فقرة توضح تفاعلات الطفل مع أقرانه، ومع الأنشطة، ومع الأشياء، ومع الأشخاص من حوله. هذا الاختبار يقدم معلومات مفيدة تساعد على إدارة سلوك الطفل في المدرسة.

أهداف الاختبار:

الملف النفستربوي هو أداة مساعدة في تخطيط وبناء البرامج التربوية ، كما يعد أداة لتشخيص التوحد وغيره من الاضطرابات النمائية الشاملة PDDs. وقد صمم بحيث يساعد على تنسيق جهود التعليم بين البيت والمدرسة وذلك بإضافة تقرير لولي الأمر ضمن عملية التقييم.

تحديداً صمم الاختبار لـ أ / تحديد نقاط القوة والضعف لكل طفل الأمر المهم لصياغة الخطط التربوية الفردية الملائمة. ب / جمع المعلومات للتأكد من التشخيص. ج / يحدد المستويات التطورية النمائية. د / أداة للبحث والتعلم. وهذه الأهداف موضحة كالتالي:

- نقاط القوة والضعف:

الاختبارات التي تقيس المهارات التطورية يمكن استخدامها في تخطيط البرنامج التربوي للطفل. عند بناء خطة تربوية فردية للطفل يجب على الفريق الذي يضع الخطة أن يأخذ بالاعتبار نتائج الاختبارات الفرعية وأداء الطفل على الفقرات، وخاصةً الفقرات التي حصل الطفل فيها على أداء متوسط (بمحاولة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التشخيص والتقييم:

مركب السلوكيات التكيفية والذي يتكون من الجزء الأدائي ومن الاختبارات الفرعية (المشكلات السلوكية، والسلوك التكيفي) الخاصة بتقرير ولي الأمر يمكن أن تستخدم لمساعدة المختصين لإعطاء تشخيصات دقيقة وتقدم دلائل تؤكد التشخيصات العيادية غير الواضحة. مركب السلوكيات التكيفية والاختبارات الفرعية (المشكلات السلوكية، والسلوك التكيفي) توازي المعايير الخاصة بالتوحد في الدليل التشخيصي والاحصائي الأمريكي للاضطرابات العقلية – الإصدار الرابع – المنقح. DSM-4- TR/2000، الذي يتضمن القصور في التفاعل الاجتماعي والتواصل والأنماط التكرارية والنمطية من السلوك، والاهتمامات، والأنشطة.

- المستويات التطورية النمائية:

يفيد في تحديد أولوية التشخيص للأطفال المشخصين بتشخيصين أو أكثر. كما تساعد المستويات التطورية في تحديد التغيرات في مهارات نمائية معينة أو سلوكية التي بدورها قد تحدث تغيرات في الخطة التعليمية أو حتى التصنيف التشخيصي للطفل. ولأن المستويات التطورية ترتكز على الرتب المئينية فإنه يمكن استخدامها فقط مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين سنتين وسبع سنوات ونصف .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العرض وإجراءات التسجيل:

أولا / **المؤهلات الخاصة بالفاحص:**

الفاحص الذي يقوم بعرض الاختبار يجب أن يتلقى تدريباً على عملية التقييم. وهذا التدريب يجب أن يوفر للمتدرب معلومات عن الإجراءات العامة لتطبيق الاختبار، والتسجيل، وتفسير النتائج، ومعلومات عن تقييم الأطفال المصابين باضطراب التوحد وغيره من الاضطرابات النمائية الشاملة (PDDs).

ثانياً/ **مواصفات من يقوم بتعبئة نموذج ولي الأمر:**

يجب على الشخص الذي يقوم بتعبئة نموذج ولي الأمر أن يكون بالغاً وعلى دراية كافية بسلوكيات الطفل الذي يقيم أو يسأل عنه. كما يجب عليه أن يكون قادراً على مناقشة وضع الطفل وإعطاء الأمثلة على السلوكيات المطلوبة. ولتوخي الدقة في الاستجابة على الفقرات يجب على المجيب أن يكون على تفاعل يومي مع الطفل، الأهل أو أولياء الأمور هم أكثر الناس ملائمة للاستجابة على النموذج ، كما يمكن للأشخاص الذين يعيشون مع الطفل في المنزل مثل الجد أو الجدة أن يقوموا بالاستجابة على النموذج. المعلمون و مقدمي الرعاية للطفل الذين يعرفون الطفل جيداً ملائمون أيضاً للإجابة على النموذج أو تقرير ولي الأمر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا / **إجراءات التقييم:**

أ- الإجراءات العامة للتقييم:

معظم الأدوات اللازمة لعرض مقياس الملف النفستربوي متوافرة في صندوق الأدوات. بالإضافة للألعاب والأدوات المتوافرة ، يجب على الفاحص توفير ما يأتي:

طعام صغير (مثل البطاطس شيتوس، شوكلاته M&Ms)، ومناديل، وشراب (مثل العصير)، وكعك أو بسكوت، ومفتاح للضوء شائع الشكل والموجود في أي غرفة صف.

يجب أن يعرض الاختبار في غرفة متوسطة الحجم بإضاءة كافية وتهوية مناسبة وبحد أدنى من المشتتات من الأصوات أو الأنشطة الخارجية.

يجب أن يتوافر في الغرفة طاولة وكرسي مناسب لحجم الطفل ، وكرسي للفاحص ، ومكان للعب ، ومكان للأنشطة الحركية. خلال عملية التقييم يجب على الفاحص وضع الأدوات بعيداً عن متناول الطفل وذلك حتى لا يتشتت الطفل وينشغل بالأدوات.

بعد كل فقرة يجب على الفاحص وضع الأدوات المستخدمة في صندوق على يسار الطفل.

بالإضافة إلى كل ما سبق يجب على الفاحص مراعاة ما يأتي:

- التأكد من معرفة محتويات كتيب دليل الفاحص وفقرات الاختبار بالإضافة إلى المدى العمري لكل فقرة من فقرات المقياس.
- تجهيز جميع الأدوات اللازمة لتطبيق الاختبار بما فيها نموذج التسجيل ، ودليل تطبيق الاختبار ، وكتيب الاستجابة ، وكتاب الصور ، وتقرير ولي الأمر، وقلم رصاص للتسجيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحفيز الطفل في البداية باستخدام فقاعات الصابون نظراً لكون مثل هذه المهارة محببة وممتعة وتساعد الطفل على الاسترخاء.
- تقديم المهارات بسلاسة لضمان تجاوب الطفل مع الفاحص.
- تغير المهارة إلى مهارة أخرى إذا فقد الطفل اهتمامه بها ويفضل أن تكون المهارة أسهل وأقل ضغطاً على الطفل من سابقتها. وإذا لم ينجح هذا الإجراء يقوم بإعطاء الطفل

خمس دقائق للعب الحر قبل متابعة الاختبار. ويمكن السماح في بقاء أهل الطفل داخل غرفة الفحص لإعطائه شعوراً بالأمان.

- تحديد الفقرات التي حصل فيها الطفل على علامة (1) لأنها ستكون مفيدة في بناء الخطة التعليمية للطفل.
- التأكد من وجود منطقة اللعب داخل غرفة التقييم وذلك لقياس الفقرات المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي.

ب- الإجراءات الخاصة بالتقييم:

نظراً لكون قدرات الأطفال المصابين بالتوحد أو الاضطرابات النمائية الشاملة غير مستوية في مجال الواحد ، فإنه من الضروري أن يكون الفاحص مرناً في طريقة تطبيقه للفقرات. لذا فإن الفاحص غير مضطر لاتباع طريقة مقننة في تطبيق فقرات الاختبار، على الرغم من أنه عموماً يفضل تطبيق الفقرات بشكل متتابع حسب أرقامها. ويستطيع الفاحص تسجيل الفقرات التي يبدو واضحاً أن الطفل يستطيع إنجازها دون الحاجة إلى عرضها عليه. ولضمان سلاسة التقييم يفضل البدء بالفقرات السهلة كمقدمة للأصعب منها والأكثر ضغطاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى الفاحص اختيار المهارة التي تعد بمثابة مقدمة لكل مجال نمائي. آخذاً بعين الاعتبار ضرورة التقيد بتعليمات تطبيق كل فقرة ، بما في ذلك استخدام التوجيهات اللفظية والتلميحات والنمذجة أو المساعدة.

مركب السلوكيات اللاتكيفية يستخدم بهدف تشخيصي ، وهذا المركب يساعد في إعطاء معلومات عن درجة تشتت الطفل وعاداته ، بالإضافة إلى إعطاء درجة محددة في المجالات التي تظهر فيها هذه السلوكيات ومعظم هذه الفقرات من الاختبار يمكن إيجادها في نهاية دليل تطبيق الاختبار، وعادةً ما تسجل بعد خروج الطفل من التقييم نظراً لكونها مبنية على ملاحظة الفاحص للطفل في جلسة التقييم.

رابعاً: **إجراءات التسجيل:**

جميع الفقرات تسجل (0) أو (1) أو (2) ، وللحصول على وصف كامل لمعايير التسجيل لجميع الفقرات يجب الرجوع إلى دليل تطبيق الاختبار.

نظام التسجيل للفقرات النمائية الفرعية يقسم إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي:

1. ناجح تسجل (2).
2. محاولة الأداء تسجل (1).
3. عدم النجاح يسجل (0).

إن تسجيل الفقرات في الاختبارات الفرعية للسلوكيات غير التكيفية مبني على الملاحظة والحكم الإكلينيكي ، ونظام التسجيل لهذه الفقرات مقسم إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. ملائم وتسجل (2): السلوك ملائم للعمر.
2. بسيط وتسجل (1): السلوك موجود لدى الطفل بدرجة بسيطة.
3. شديد وتسجل (0): هنا تكون شدة السلوك أو نوعيته أو طريقة ظهوره مبالغ فيها وتتداخل مع أداء الطفل بشكل غير وظيفي.

وهنا على الفاحص أن يعطي اهتماماً لعمر الطفل الزمني والعقلي والمرحلة النمائية التي يمر فيها عند تسجيل هذه الفقرات ، لذا لابد أن يكون الفاحص على اطلاع على السلوكيات النمائية المتوقعة في كل مرحلة عمرية.

لابد من تسجيل الفقرات السلوكية مباشرةً بعد انتهاء جلسة التقييم بالاعتماد على الملاحظات التي حصل عليها الفاحص خلال التقييم.

تفسير النتائج: (كتب الفاحص لتلخيص وتفسير النتائج)

القسم الأول: المعلومات الأولية:

في هذا الجزء يتم تسجيل المعلومات الأساسية عن الطفل التي تتضمن اسمه، و جنسه، وعمره، وتاريخ ميلاده، واسم ولي أمره، و تاريخ التقييم، واسم الفاحص ومسماه الوظيفي. يحسب عمر الطفل من خلال تحديد تاريخ ميلاده والتاريخ الحالي للتقييم، وهنا لابد من الإشارة إلى أهمية تحديد عمر الطفل بشكل دقيق عن طريق طرح تاريخ ميلاد الطفل من التاريخ الحالي للتقييم، لما في ذلك من أهمية عند استخدام جداول مقارنة النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني: تسجيل درجات الاختبارات الفرعية:

يتم تسجيل الدرجات التي يحرزها الطفل على الاختبارات الفرعية في الجزء الثاني ، وهذه الدرجات تتضمن الدرجات الخام، والعمر النمائي، والرتب المئينية، والمستوى النمائي التكيفي (الدرجات المعيارية للأداء على الاختبارات الفرعية مسجلة في القسم الثالث).

القسم الثالث: تسجيل الدرجات المركبة:

إن المستوى النمائي التكيفي والعمر النمائي للدرجات المركبة (الحركة، التواصل، والسلوكيات اللاتكيفية) تسجل في الجزء الثالث. حساب الدرجات المركبة تتم عبر عملية حسابية من ثلاث خطوات: 1. تسجيل الدرجة المعيارية لكل اختبار فرعي. 2. حساب مجاميع الدرجات المعيارية التي تشكل الدرجة المركبة. 3. تحويل هذه المجاميع إلى رتب مئينية.

القسم الرابع: تسجيل درجات الأداء على الاختبارات الفرعية:

يسجل الفاحص خلال التقييم درجات أداء الطفل على فقرات الاختبارات الفرعية التي تأخذ القيم (0 ، 1 ، 2) في الخانة الملائمة لذلك مقابل كل فقرة، في نهاية التقييم تجمع هذه الدرجات في كل عمود على حدة وتسجل في المربع المخصص لذلك.

القسم الخامس: تسجيل درجات الاختبارات الفرعية الخاصة بولي الأمر:

يستخدم الجزء الخامس لتسجيل درجات تقرير ولي الأمر. ثلاثة اختبارات فرعية من تقرير ولي الأمر تسجل بهدف معياري وهي المشاكل السلوكية، والعناية بالذات، والسلوك التكيفي. كل فقرة في هذه الاختبارات تسجل (0 ، 1 ، 2)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونظام التسجيل لاختبار المشكلات السلوكية مقسم على النحو الآتي: لا توجد مشكلة وتسجل (2)، مشكلة تتراوح بين البسيطة والمتوسطة وتسجل (1)، والمشكلة الشديدة تسجل (0). كل فقرة في اختبار العناية بالذات واختبار السلوك التكيفي تحتوي على اختيارات فردية للاستجابة وتسجل على النحو الآتي: في السطر الأول وتسجل (2)، السطر الثاني تسجل (1)، والسطر الثالث تسجل (0).

القسم السادس: ملف العمر النمائي:

في القسم السادس يتم تمثيل نتائج الأداء على الاختبارات الفرعية السبعة بيانياً، ولإكمال الرسم البياني يقوم الفاحص بتحدي الدرجات الخام لكل اختبار فرعي نمائي ويوصل بينها بخطوط، هذا العرض البياني يبين العلاقة بين العمر النمائي والاختبارات الفرعية.

القسم السابع: تفسير النتائج والتوصيات:

يهتم القسم السابع بتسجيل المعلومات الأخرى المهمة مثل التوصية بعمل اختبارات أخرى إضافية واقتراحات عن التدخل الأنسب والمكان الأنسب للطفل والخدمات التي يحتاجها. ويقوم الفاحص باقتراح أو تحديد مجالات القصور التي لدى الطفل التي لابد من التركيز عليها عند العمل مع الطفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثامن: التسجيل للفقرات (85 ، 86، و 93 – 95):

في هذا القسم يسجل الفاحص الدرجات التي حصل عليها الطفل في الفقرات (85 ، 86، و 93 – 95). في الفقرات (85 ، 86) يقوم الفاحص بتسجيل (1) للاستجابات الصحيحة و (0) للاستجابات الخطأ لكل من العشرين صورة المتضمنة في هاتين الفقرتين. ويسجل في هذا الجزء أيضاً استجابات الطفل اللفظية وإجاباته على الأسئلة الحوارية المتضمنة في الفقرات (93 – 95).

استخدام الملف النفس تربوي في التخطيط التعليمي:

تتجلى أهمية الملف النفس تربوي في إمكانية استخدامه لوضع الخطة التعليمية الفردية للطفل المفحوص ، حيث أن الجزئية التي تحدد العمر النمائي للمفحوص الموجودة في القسم السادس من كتيب الفاحص لتفسير وتلخيص النتائج يمكن استخدامها لتحديد نقاط القوة والضعف في المجالات النمائية للمفحوص. كما أن نوعية ونمط السلوكيات غير التكيفية الموجودة لدى

الطفل التي يعمل الاختبار على تحديدها تساعد في فهم مدى حاجة الطفل للتنظيم في البيئة التي حوله (مثلاً حاجته لجدول الروتين الحياتي اليومي، وجدول المعينات البصرية، وغيرها ....).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فكرة عامة حول التحليل التعليمي:

لابد للفاحص البدء أولاً بتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطفل باستخدام القسم السادس الخاص بتحديد العمر النمائي الموجود في كتيب الفاحص لتفسير وتلخيص النتائج، بعد ذلك على الفاحص أن يستعرض عدد المهارات التي أنجزها بعد المحاولة في كل مجال ، وذلك لتحديد ما إذا كانت النقاط تعكس قدرات واضحة أو استعدادات في هذا المجال. ولعله من المهم هنا أن يدرس الفاحص مستوى أداء الطفل في المهارات التي أنجزها الطفل بمحاولة لما في ذلك من أهمية عند وضع الخطة التعليمية للطفل. إن العدد الكلي للفقرات التي اجتازها الطفل أو اجتازها بمحاولة يمكن إيجادها في نهاية كل عمود في القسم الخاص بتحديد العمر النمائي.

وأخيراً على الفاحص أن يتمعن في الفقرات الفردية لتحديد كيفية تضمين هذه النقاط على شكل أهداف عامة في الخطة التربوية الفردية للطفل التوحدي. ونظراً لكون النتيجة النهائية في كل مجال نمائي فرعي تتضمن المهارات التي أنجزها الطفل من المرة الأولى ، والأخرى التي أنجزها بمحاولة، فإنه لابد على الفاحص أن يحدد ما إذا كان هناك نمط معين لاستجابات الطفل في هذا الاختبار النمائي (أي إذا كان من السائد إنجاز الطفل للمهارات من المرة الأولى أو إذا كان من السائد إنجاز الطفل للمهارات بمحاولة). للاختبارات الفرعية المتعلقة بالسلوكيات غير التكيفية فإن من المهم استعراض نماذج المستويات النمائية التكيفية لفهم أنماط الحاجات السلوكية التي يمكن أن تكون لدى الطفل، ومستوى التنظيم الذي قد يحتاجه، ونقاط القوة السلوكية ونقاط الضعف لديه، وأساليب التعلم لديه. وخلال هذه العملية على الفاحص أن يضع في اعتباره كيف أن بعض الأدوات والأنشطة التي أبدى الطفل استمتاعه بها يمكن أن تكون مساعدة عند تحديد حاجات الطفل المرتبطة بسمات التوحد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعد ذلك على الفاحص أن يقوم بتحليل الدرجات الواردة في تقرير ولي الأمر لبحث ما إذا كان هناك توافق بين هذه المعلومات والمعلومات الواردة من اختبار الطفل. وعلى الفاحص أيضاً تحديد المجالات العامة والخاصة التكيفية والمشكلات السلوكية ، مع ضرورة الانتباه إلى البيانات الواردة في القسمين الأولين من تقرير ولي الأمر وهي : المستوى النمائي الحالي والفئات التشخيصية ومستوى المشكلة. كلا القسمين له أهمية شديدة في توضيح ما إذا كان الأهل لديهم رؤية واقعية عن أداء طفلهم أو لا. وعلى الفاحص احترام رؤية الأهل لما في ذلك من أهمية لضمان تعاونهم في تطبيق الأهداف التعليمية والسلوكية في المنزل. من المهم تحديد المهارات التي يتقنها الطفل أو لا يتقنها في كل مجال نمائي، وبين المهارات السهلة على الطفل والأخرى الصعبة عليه تقع المجالات التدريبية أو التعليمية. معظم المقاييس تقيم الأطفال على مستويين فقط ناجح أو فاشل ، ولكن الملف النفس تربوي يقدم معلومات على بعد ثالث مميز يوضح المهارات التي يستطيع الطفل أدائها بمحاولة ، ومثل هذه الدرجات يحصل عليها الطفل في ثلاث طرق هي: 1. أن الطفل يحاول أداء المهارة ويعرف كيفية إنجازها ولكنه يفشل في إكمالها بنجاح. 2. أن الفاحص قدم نمذجة للطفل لمساعدته على أداء المهمة. 3. أن نمطية استجابة الطفل أو السمات المرتبطة بالتوحد تعيقه من إكمال أداء المهمة باستقلالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معلومات هامة قبل إصدار التشخيص:

لابد من الأخذ بعين الاعتبار أن درجات هذا الاختبار لا يجب أن تستخدم وحدها كأداة تشخيصية حيث أنها تقدم معلومات عن سمات مهمة لتوضيح إمكانية الإصابة بالتوحد ، ولكن هذا الاختبار لا يعد أداة تشخيصية للتوحد أو غيره من الاضطرابات النمائية. إلا أن المعلومات التي يقدمها الاختبار تعد جزءاً من عملية التقييم الشامل للطفل. ودرجات الملف النفس تربوي هي بمثابة قاعدة معلوماتية لبناء الخطة التعليمية الفردية وتحديد المستوى التشخيصي للطفل المصاب بالتوحد.

إجراءات إعداد أداة الدراسة

إعداد الصورة السعودية من مقياس الملف النفسي التربوي لتقييم الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد بحسب الخطوات الآتية:

1. الحصول على إذن من الشركة الناشرة للمقياس Pro-ed, Inc لترجمة المقياس وتطبيقه.
2. ترجمة المقياس.
3. عرض المقياس بعد ترجمته على مجموعة من المحكمين*، لتحكيمه من حيث ملائمة الترجمة وسلامة صياغته اللغوية.
4. إجراء التعديلات المناسبة الموصي بها من قبل المحكمين.

* يتقدم الباحث بالشكر والتقدير الى كل من: أ.د عبد الله الوابلي ، أ.د زيدان السرطاوي ، د. إبراهيم العثمان ، د.وائل مسعود ، د . سيد أبو هاشم ، د. عمر المديفر ، د. صالح الصالحي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. تطبيق المقياس على العينة المختارة من أطفال مصابين باضطرابات طيف التوحد وأخرى من أطفال عاديين موزعة على مناطق المملكة. وقد تم اختيار عينة الدراسة كما يلي:

نظراً لكون المقياس يعنى بتحديد المستوى الأدائي والنمائي للأطفال المشخصين باضطراب طيف التوحد من عمر سنتين وحتى سن السبع سنوات والنصف ، فإنه قد تم أخذ عينة تمثل هذه المرحلة العمرية من ثلاث مناطق رئيسة من المملكة العربية السعودية: الرياض – الوسط ، الدمام – الشرقية ، جدة – المنطقة الغربية، بحيث يكون مجموع العينة (173) طفلاً يعاني من اضطرابات طيف التوحد. هذا وتتوزع العينة القصدية للدراسة المكونة من (173) طفل تم تشخيصه من قبل الأخصائيين على أنه يعاني من اضطراب التوحد والمتواجدين في مدينة الرياض وجدة والدمام على النحو التالي:

- الرياض 72 طفل مصابين باضطرابات طيف التوحد.
- الدمام 60 مصابين باضطرابات طيف التوحد.
- جدة 41 طفل مصابين باضطرابات طيف التوحد.

هذا بالإضافة إلى عينة مكونة من (90) طفلاً طبيعياً تتراوح أعمارهم بين (2 – 7.6) سنوات موزعين على المناطق السابقة.

هذا وقد تمت تغطية العينة السابقة كاملة من قبل فريق تم اختياره وتدريبه لهذه الغاية ضم مجموعة من المعلمات بمرافقة الباحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد تمت آلية التطبيق ضمن الخطوات الآتية :

- عمل خمس نسخ من المقياس وصندوق الأدوات استعداداً للتطبيق.
- اختيار فريق التطبيق: تم اختيار فريق التطبيق من خلال ترشيح المشرفة التعليمية بمركز والدة الأمير فيصل بن فهد للتوحد بالرياض لعدد من المعلمات ذوات الخبرة في تعليم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد والعاملين بالمركز، ممن رشحت أسماؤهن لإدارة المركز ، واختير خمسة منهن بالإضافة إلى الباحث الرئيسي . حيث تضمن فريق التطبيق كل من (الأستاذة إيمان العيسى ، والأستاذة هيام العوفي ، والأستاذة منال الموسى ، والأستاذة نهلة عمار ، والأستاذة هند الادريس بالإضافة إلى الباحث)
- إعداد فريق التطبيق من خلال عقد ورشة عمل للتدريب على المقياس* حيث كانت الورشة على مدار أربعة أيام ولمدة اثنا عشر ساعة ، بواقع ثلاث ساعات يومياً، بالإضافة إلى التطبيق العملي للمقياس على بعض الحالات في مركز والدة الأمير فيصل بن فهد للتوحد بالرياض ، وقد اشتملت ورشة العمل على الموضوعات التالية :

مقدمة عامة تتناول موضوع القياس والتشخيص ، التطور التاريخي للاختبار ، وصف الاختبار ، الاختبارات الفرعية ، المركبات والاختبارات المكونة لها ، تقرير ولي الأمر ، أهداف الاختبار ، العرض وإجراءات التسجيل ، تفسير النتائج ، دلالات الرتب المئينية ، استخدام الملف النفس تربوي في التخطيط التعليمي ، تطبيقات عملية على استخدام الجداول الخاصة بالرتب المئينية والدرجات المعيارية ، واستعراض فقرات الاختبار ، عرض دراسة حالة ، التطبيق العملي على بعض الأطفال المتواجدين في المركز .

* يتقدم الباحث بكل الاحترام والتقدير إلى الدكتور إبراهيم العثمان على مشاركته الفعالة في إجراء التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توزيع الفريق على مناطق التطبيق والبدء بالتطبيق يوم السبت 1428/3/12هـ الموافق 2007/3/31م ، في كل من جدة والدمام ، وانتهاؤه في المنطقتين السابقتين يوم الأربعاء 1428/3/16هـ الموافق 2007/4/4م ، ومن ثم بدء التطبيق في منطقة الرياض من قبل الفريق كاملاً.

6- تمت المعالجات الإحصائية للمقياس واستخرجت دلالات صدق وثبات المقياس في صورته السعودية ، وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

الصدق:

1. صدق المحكمين من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين.
2. الصدق التمييزي وذلك من خلال تطبيق الاختبار على عينة من الأطفال الطبيعيين.
3. صدق الاتساق الداخلي.
4. التحليل العاملي.

الأسلوب الإحصائي :

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية :

قام الباحث وباستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) بإيجاد : معامل ارتباط بيرسون وذلك لاستخراج صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، واختبار (t) لحساب الفروق بين متوسطات العينتين (الأطفال الذين يعانون من التوحد ، والأطفال الطبيعيين) وبالتالي استخراج الصدق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التمييزي للمقياس ، واستخدام أسلوب التحليل العاملي لتبيان مدى تشبع الفقرات على العوامل التي يتكون منه المقياس ، ومدى تفسير هذه العوامل للظاهر التي يقيسها المقياس ، واستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب ثبات المقياس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

المقدمة:

هدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى دلالات صدق وثبات الصورة السعودية من الملف النفستربوي (الإصدار الثالث) لتقييم الأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد ، والمؤلف من جزأين الأدائي المكون من (172) فقرة موزعة على (10) أبعاد تكون (3) مركبات رئيسة، والجزء الثاني خاص بأسر الأطفال وهو مكون من جزأين و (3) اختبارات فرعية.

للإجابة على السؤال الأول الذي ينص على:

أولاً : ما دلالات صدق الصورة السعودية للملف النفستربوي لتقييم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد ؟

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ، واستخدام اختبار (ت) (test-t) ، ومعامل الارتباط بيرسون ، واستخدام أسلوب التحليلي العاملي كما هو موضح في الجداول (1) ، (6) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الصدق التمييزي

الجدول (1)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الاختبارات الفرعية

لمجموعة التوحد ومتوسطات درجات مجموعة العاديين في الرتب المئينية

الاختبارات الفرعية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإدراك اللفظي وغير اللفظي	مجموعة التوحد	173	25.23	23.11	29.97	* 0.000
	مجموعة العاديين	90	90.19	12.05		
اللغة التعبيرية	مجموعة التوحد	173	22.01	22.93	35.82	* 0.000
	مجموعة العاديين	90	93.14	90.02		
اللغة الاستقبالية	مجموعة التوحد	173	30.71	29.91	29.91	*0.00
	مجموعة العاديين	90	90.00	4.31		*0
المهارات الحركية الدقيقة	مجموعة التوحد	173	27.40	26.32	20.92	* 0.000
	مجموعة العاديين	90	81.56	15.58		
المهارات الحركية الكبيرة	مجموعة التوحد	173	26.75	28.81	22.82	* 0.000
	مجموعة العاديين	90	81.08	8.85		
التقليد الحركي البصري	مجموعة التوحد	173	31.54	28.46	20.55	* 0.000
	مجموعة العاديين	90	84.57	13.33		
التعبير العاطفي	مجموعة التوحد	173	35.08	28.59	25.92	* 0.000
	مجموعة العاديين	90	95.93	8.44		
التجاوب الاجتماعي	مجموعة التوحد	173	39.24	30.30	23.01	* 0.000
	مجموعة العاديين	90	92.88	3.44		
الخصائص السلوكية الحركية	مجموعة التوحد	173	31.04	32.38	25.85	* 0.000
	مجموعة العاديين	90	95.58	3.94		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول (1)

الاختبارات الفرعية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الخصائص السلوكية اللفظية	مجموعة التوحد	173	27.18	31.91	28.15	* 0.000
	مجموعة العاديين	90	96.42	3.83		
التواصل	مجموعة التوحد	173	77.94	66.50	36.04	* 0.000
	مجموعة العاديين	90	273.33	18.57		
الحركة	مجموعة التوحد	173	85.69	75.88	25.04	* 0.000
	مجموعة العاديين	90	247.20	27.36		
السلوكيات اللاتكيفية	مجموعة التوحد	173	132.54	110.68	29.23	* 0.000
	مجموعة العاديين	90	380.81	11.02		

*** دالة عند مستوى (0.01)**

اتضح من التحليل أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة التوحد ومتوسطات تقديرات عينة العاديين على جميع الاختبارات الفرعية والمركبات ، وكانت جميع الفروق لصالح عينة العاديين ، وهذا يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعتين بشكل واضح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- صدق الاتساق الداخلي:

الجدول (2)

معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها (أبعاد مركب التواصل)

البعد	الفقرات	معامل الارتباط	البعد	الفقرات	معامل الارتباط	البعد	الفقرات	معامل الارتباط
الإدراك اللفظي وغير اللفظي	8	0.3213	اللغة التعبيرية	19	0.8247	اللغة الاستقبالية	17	0.8732
	21	0.4424		23	0.9217		18	0.8987
	25	0.5618		29	0.9775		24	0.9167
	27	0.4875		36	0.9158		30	0.9281
	31	0.8950		86	0.9522		38	0.8371
	33	0.9265		87	0.9582		40	0.9195
	34	0.8706		89	0.9652		85	0.9205
	35	0.6734		91	0.9105		88	0.8907
	39	0.7215		92	0.8844		100	0.8834
	42	0.4720		93	0.8312		101	0.8855
	43	0.5412		94	0.8126		107	0.8990
	44	0.8715		95	0.8585		119	0.8075
	73	0.9160		96	0.8031		123	0.9210
	74	08984		102	0.9552		125	0.7638
	75	0.9017		103	0.9388		126	0.7897
	76	0.9073		106	0.9253		127	0.7758
	77	0.9138		118	0.7381		128	0.6444
	79	0.9333		120	0.9512		131	0.8673
	80	0.9395		121	0.9505		133	0.9292
	81	0.9333		122	0.9524			
	83	0.7317		129	0.8984			
	84	0.8966		130	0.9431			
	90	0.8389		132	0.9722			
	104	0.7015		143	0.7258			
	105	0.8104		155	0.9431			
	108	0.9178						
	109	0.6855						
	110	0.7369						
	111	0.7598						
	112	0.8862						
	113	0.9208						
	114	0.9023						
	115	0.8637						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق (2) أن لقيم معاملات ارتباط البنود (الفقرات) بالدرجة الكلية لأبعاد مركب التواصل (الاختبارات الفرعية) المنتمية إليها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

الجدول (3)

معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها (أبعاد مركب الحركة)

البعد	الفقرات	معامل الارتباط	البعد	الفقرات	معامل الارتباط	البعد	الفقرات	معامل الارتباط
المهارات الحركية الدقيقة	1	0.6742	المهارات الحركية الكبيرة	26	0.6705	التقليد الحركي البصري	6	0.8887
	2	0.7162		47	0.5423		9	0.6537
	3	0.5514		48	0.7052		10	0.6046
	4	0.5633		53	0.6766		12	0.8484
	7	0.8308		55	0.5341		13	0.8251
	11	0.6631		56	0.4179		14	0.8277
	22	0.6160		58	0.8029		15	0.6137
	28	0.6404		59	0.8787		16	0.7538
	32	0.7914		60	0.8591		37	0.7900
	42	0.6538		61	0.8637		54	0.6576
	65	0.7728		62	0.5242			
	67	0.7941		63	0.7657			
	68	0.7661		66	0.7577			
	70	0.6720		69	0.6637			
	72	0.8376		71	0.7263			
	78	0.8323						
	82	0.8271						
	97	0.4724						
	99	0.7483						
	124	0.7072						

يتضح من الجدول السابق(3) أن لقيم معاملات ارتباط البنود (الفقرات) بالدرجة الكلية لأبعاد مركب الحركة (الاختبارات الفرعية) المنتمية إليها دالة إحصائياً عند (0.01).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4)

معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للأبعاد

المنتمية إليها (أبعاد مركب السلوكيات اللاتكيفية)

البعد	الفقرات	معامل الارتباط	البعد	الفقرات	معامل الارتباط	البعد	الفقرات	معامل الارتباط	البعد	الفقرات	معامل الارتباط
التعبير العاطفي	49	0.7364	التجاوب الاجتماعي	20	0.7406	الخصائص السلوكية الحركية	5	0.8040	الخصائص السلوكية اللفظية	57	0.5703
	50	0.7147		51	0.8446		45	0.7531		117	0.8928
	156	0.9110		52	0.8341		46	0.8720		144	0.8846
	157	0.8309		98	0.7679		64	0.8107		145	0.9070
	158	0.8921		116	0.8306		135	0.8201		146	0.9150
	159	0.8934		154	0.7904		136	0.8995		147	0.9135
	160	0.8348		166	0.9062		137	0.9235		148	0.9237
	161	0.8910		167	0.8147		138	0.9029		149	0.9219
	163	0.8523		168	0.7644		139	0.9235		150	0.8949
	164	0.8867		170	0.8779		140	0.8545		151	0.7380
	165	0.8720		171	0.6854		141	0.8365		152	0.7043
				172	0.7627		142	0.8790		153	0.7537
							162	0.8154			
							169	0.9181			

يتضح من الجدول السابق أن لقيم معاملات ارتباط البنود (الفقرات) بالدرجة الكلية لأبعاد مركب السلوكيات اللاتكيفية (الاختبارات الفرعية) المنتمية إليها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (5)

معاملات ارتباط الأبعاد (الاختبارات الفرعية) بالدرجة الكلية للمجال (المركب) المنتمية إليه

المجال (المركبات)	الأبعاد (الاختبارات الفرعية)	معامل الارتباط
التواصل	الإدراك اللفظي وغير اللفظي	0.9922 *
	اللغة التعبيرية	0.9865 *
	اللغة الاستقبالية	0.9848 *
الحركة	المهارات الحركية الدقيقة	0.9796 *
	المهارات الحركية الكبيرة	0.9603 *
	التقليد الحركي البصري	0.9571 *
السلوكيات اللاتكيفية	التعبير العاطفي	0.9477 *
	التجاوب الاجتماعي	0.9653 *
	الخصائص السلوكية الحركية	0.9523 *
	الخصائص السلوكية اللفظية	0.9574 *

* دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن لقيم معاملات ارتباط الأبعاد (الاختبارات الفرعية) بالدرجة الكلية للمجالات (المركبات) المنتمية إليها دلالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التحليل العاملي:

الجدول (6)

خلاصة التحليل العاملي للمقياس

العوامل	بعد التدوير		
	الجذر الكامن	نسب التباين المفسرة	نسب التباين المفسرة التراكمية
1	64.912	37.739	37.739
2	32.938	19.150	56.889
3	11.786	6.852	63.742
4	8.951	5.204	68.946
5	5.615	3.204	72.211
6	4.125	2.398	74.609
7	3.996	2.323	76.932
8	3.103	1.804	78.736
9	3.047	1.771	80.508
10	2.912	1.693	82.201
11	2.385	1.386	83.587
12	2.319	1.348	84.936
13	2.158	1.255	86.190
14	2.152	1.251	87.442
15	2.058	1.196	88.638
16	1.951	1.134	89.772
17	1.885	1.096	90.868
18	1.853	1.078	91.946
19	1.802	1.048	92.994
20	1.787	1.039	94.033

أظهر التحليل العاملي للمقياس وجود (20) عاملاً تندرج تحته الفقرات، وقد وجد أن مجموع نسب التباين (الصدق العاملي) يساوي (94.033) ، أي أن العشرين عاملاً تفسر (94.0%) من الظاهرة قياسها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- صدق المحكمين:

تم عرض الملف النفستربوي بجزأيه بعد ترجمته على مجموعة من المحكمين، ملحق رقم (4) وذلك لتحكيم المقياس من حيث ملاءمة الترجمة وسلامة صياغته اللغوية.

وللإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على:-

ثانياً: ما دلالات ثبات الصورة السعودية للملف النفستربوي لتقييم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد ؟

تم حساب معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب معاملات الثبات للأبعاد (الاختبارات الفرعية) وللمجالات (المركبات) .

الجدول (7)

معاملات ثبات ألفا كرومباخ للأبعاد (الاختبارات الفرعية)

الأبعاد (الاختبارات الفرعية)	معامل الثبات
الإدراك اللفظي وغير اللفظي	0.9830
اللغة التعبيرية	0.9905
اللغة الاستقبالية	0.9804
المهارات الحركية الدقيقة	0.9418
المهارات الحركية الكبيرة	0.9223
التقليد الحركي البصري	0.9145
التعبير العاطفي	0.9598
التجاوب الاجتماعي	0.9447
الخصائص السلوكية الحركية	0.9718
الخصائص السلوكية اللفظية	0.9610

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (7) أن معاملات الثبات للاختبارات الفرعية تراوحت بين (0.9145) و (0.9905) وهذا يدل على ثبات الأداة (المقياس بصورته السعودية).

الجدول (8)

معاملات ثبات كرونباخ ألفا للمجالات (المركبات)

الأبعاد (الاختبارات الفرعية)	معامل الثبات
التواصل	0.9945
الحركة	0.9738
السلوكيات اللاتكيفية	0.9877

يتبين من الجدول أن معاملات الثبات للمركبات تراوحت بين (0.9738) و (0.9945)، وهذا يدل على ثبات الأداة (المقاس بصورته السعودية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : تفسير النتائج

مقدمة:

هدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى دلالات صدق وثبات الصورة السعودية من الملف النفستربوي (الإصدار الثالث) لتقييم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد والمؤلف من جزئين الأدائي المكون من (172) فقرة موزعة على (10) أبعاد تكون (3) مركبات رئيسية، والجزء الثاني خاص بأسر الأطفال وهو مكون من جزئين و (3) اختبارات فرعية .

وتمت مناقشة النتائج كالآتي :

السؤال الأول: ما دلالات صدق الصورة السعودية للملف النفستربوي لتقييم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد ؟

يتمثل الصدق بالدرجة التي يقيس بها الاختبار السمة التي وضع لقياسها واضعين بالاعتبار أن الصدق خاصية نسبية لا تتحقق إلا إذا استخدمت الأداة للغرض الذي طورت من أجله ومع العينة التي طورت الأداة لكي يستخدم لها وضمن الظروف التي تنص عليها تعليمات المعدة للأداة ، وقد قام الباحث بالتطرق إلى أنواع الصدق الآتية :

- الصدق التمييزي:

ويشير هذا النوع من أنواع الصدق إلى مدى قدرة الملف النفستربوي على التمييز بين الأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد وبين أقرانهم من الأطفال العاديين ، وذلك من خلال الأداء على فقرات الملف النفستربوي. وقد اتضح من التحليل أن قيمة (ت) وهو اختبار لبيان الفروق الإحصائية بين مجموعتين دالة عند مستوى (0.01)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة التوحد ومتوسطات تقديرات عينة العاديين على جميع الاختبارات الفرعية والمركبات ، وكانت جميع الفروق لصالح عينة العاديين ، وهذا يدل على قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعتين بشكل واضح، الأمر الذي يدعم ما جاء في الدراسة الأصلية للمقياس.

- صدق الاتساق الداخلي:

ويشير هذا النوع من الصدق إلى مدى ارتباط فقرات الملف النفستربوي أو البنود بالدرجة الكلية للبعد (الاختبار الفرعي) المنتمية إليه ، وكذلك مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمركب المنتمية له، وقد اتضح من خلال التحليل الإحصائي ما يأتي:

1. أن معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للبعد (الاختبار الفرعي) المنتمية إليه ، دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).
2. أن معاملات ارتباط الأبعاد (الاختبارات الفرعية) بالدرجة الكلية للمركبات (التواصل، الحركة، السلوكيات اللاتكيفية) المنتمية إليها ، دالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

التحليل العاملي:

يهدف هذا النوع من أنواع الصدق إلى الوصول إلى البناء العاملي للسلوك أو الأداء على فقرات الملف النفستربوي ليستخدم لمقارنته بالبناء النظري للملف النفستربوي ، وقد أظهر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحليل العاملي للمقياس وجود (20) عاملاً تندرج تحته الفقرات يمكن اختزالها إلى (10) عوامل أساسية تتمثل في الاختبارات الفرعية للمقياس، وذلك لتكرار تشبع بعض الفقرات على العوامل، وقد وجد أن مجموعة نسب التباين (الصدق العاملي) يساوي (94.033) أي أن العشرة عوامل تفسر (94.0%) من الظاهرة المراد قياسها، الأمر الذي يقوي و يدعم ما جاء في الدراسة الأصلية للملف النفستربوي، وفيما يلي عرض لهذه العوامل والفقرات التي تشبعت عليها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (9)

تشبع الفقرات على العوامل (الاختبارات الفرعية)

1. الإدراك اللفظي وغير اللفظي	8، 21، 25، 27، 31، 33، 34، 39، 42، 43، 44، 73، 74، 75، 76، 77، 79، 80، 81، 83، 84، 90، 104، 105، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 134.
2. اللغة التعبيرية	19، 23، 29، 36، 86، 87، 89، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 102، 103، 106، 118، 120، 121، 122، 129، 130، 132، 143، 155.
3. اللغة الاستقبالية	17، 18، 24، 29، 30، 38، 40، 85، 88، 100، 101، 107، 119، 123، 125، 126، 127، 128، 131، 133.
4. المهارات الحركية الدقيقة	1، 2، 3، 4، 7، 11، 22، 28، 32، 41، 65، 67، 68، 70، 72، 78، 82، 97، 99، 124.
5. المهارات الحركية الكبيرة	26، 47، 48، 53، 55، 56، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 66، 69، 71.
6. التقليد الحركي البصري	6، 9، 10، 12، 13، 14، 15، 16، 37، 54.
7. التعبير العاطفي	49، 50، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 163، 164، 165،
8. التجاوب الاجتماعي	20، 51، 52، 98، 116، 154، 166، 167، 168، 170، 171، 172.
9. الخصائص السلوكية الحركية	5، 45، 46، 57، 46، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 162، 169.
10. الخصائص السلوكية اللفظية	117، 114، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- صدق المحكمين:

تم عرض الملف النفستربوي بشقيه بعد ترجمته على مجموعة من المحكمين ملحق (4) من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التوحد ، من قسمي التربية الخاصة وعلم النفس بجامعة الملك سعود ، بالإضافة إلى كل من مستشفى الحرس الوطني ومدينة الملك فهد الطبية، وذلك لتحكيم المقياس من حيث ملائمة الترجمة وسلامة صياغته اللغوية و مدى ملاءمته للبيئة السعودية. وقد تم إجراء التعديلات المناسبة التي أوصى بها المحكمون على الفقرات ذات العلاقة بالبعد الثقافي للبيئة السعودية.

السؤال الثاني: ما دلالات ثبات الصورة السعودية للملف النفستربوي لتقييم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد ؟

ويشير الثبات إلى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على الملف النفستربوي مع الزمن حيث تمتاز الدرجات بكونها مستقرة ومستمرة أو متسقة طبع الفرد في الفئة من التصنيف في مرات القياس المختلفة. وقد تم استخدام معاملات ثبات كرونباخ ألفا وهي معادلة تهدف إلى التوصل إلى تقدير كمي لمعامل الاتساق الذي يقارن التباين في الأداء على فقرات المقياس بالتباين في الأداء على الاختبار ككل ، وقد عمد الباحث لاستخدامها نظراً لكون فقرات المقياس تتميز بأن الدرجة عليها هي سلم مستمر وتأخذ قيم مختلفة ، وقد تبين بعد حساب الثبات باستخدام معاملات ثبات كرونباخ ألفا للاختبارات الفرعية والمركبات ، أن معاملات الثبات للاختبارات الفرعية تراوحت بين (0.9145) و (0.9905) ومعاملات الثبات للمركبات تراوحت ما بين (0.9738) و (0.9945) ، وهذا يدل على ثبات الأداة (الملف النفستربوي بصورته السعودية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا وقد أوضحت النتائج وجود خصائص ثانوية للملف النفستربوي من أهمها :

1. الموضوعية : لوحظ أن الدرجات التي تعطى بناءاً على الملف النفستربوي لا تتأثر بذاتية من يطبق الأداة أو يصححها وذلك بسبب توافر تعليمات معيارية واضحة ودقيقة وإجرائية للتطبيق والتصحيح كما أن وجود درجات أو علامات مقررة مسبقاً للإجابات عن الفقرات ووجود إجابات معيارية محددة تدعم خاصية الموضوعية في الملف النفستربوي وتزيد من الثقة بالدرجات التي تنتج عن هذه الأداة .
2. سهولة التطبيق : لوحظ أن الملف النفستربوي لا يتطلب من الفاحص سوى امتلاكه للمهارات الأساسية المفترض توافرها لدى أخصائي التربية الخاصة .
3. سهولة التصحيح : يحتوى الملف النفستربوي على معايير محددة مسبقاً للتصحيح يستخرج بناءاً عليها درجات المفحوصين ومن الممكن لأي مطبق القيام بهذه العملية .
4. سهولة التفسير : لوحظ بأن الدرجة التي كان يتم الحصول عليها من الملف النفستربوي تفسر بشكل مباشر ولا تتطلب إعداداً نظرياً من جانب الباحث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- البطش ، محمد ؛ أبو زينة ، فريد (2006) . **تصميم البحث والتحليل الإحصائي** . عمان ، الأردن : جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

- الحمدان، عبدالله (2000). **حقائق عن التوحد**. ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية: سلسلة إصدارات أكاديمية التربية الخاصة.

- الروسان، فاروق (2006). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين (مقدمة في التربية الخاصة)**. الطبعة السادسة، عمان، الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- الزراع، نايف (2004). **قائمة تقدير السلوك التوحدي** . الطبعة الأولى، عمان، الأردن : دار الفكر.

- الزريقات، إبراهيم (2004). **التوحد (الخصائص والعلاج)**. الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.

- الشامي، وفاء (2004). **سمات التوحد (تطورها وكيفية التعامل معها)**. الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية : (لان).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الشمري، طارش والسرطاوي، زيدان (2002) . صدق وثبات الصورة العربية لمقياس تقدير التوحد الطفولي. **مجلة أكاديمية التربية الخاصة** ، العدد الأول، ص ص1-39، الرياض، المملكة العربية السعودية : الأكاديمية العربية للتربية الخاصة .

- عسلية ، كوثر (2006) . **التوحد** . الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع .

- القريوتي، إبراهيم وعبابنة، عماد(2006). تطوير مقياس عربي متعدد الأبعاد للكشف عن التوحد. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. المجلد الثاني، العدد الثاني، ص ص73 – 85.

- القريوتي، يوسف، السرطاوي، عبد العزيز، الصمادي، جميل (2001). **المدخل إلى التربية الخاصة** . الإمارات العربية المتحدة : دار القلم.

- محمد، عادل (2001) . بعض الخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال التوحديين وأقرانهم المعاقين عقلياً (دراسة تشخيصية مقارنة). **المجلة المصرية للدراسات النفسية**. المجلد الحادي عشر، العدد 32.

- معوض، ريم(2004) . **الولد المختلف**. الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان : دار الملايين .

- نصر، سهى (2002). **الاتصال اللغوي للطفل التوحدي (التشخيص والبرامج العلاجية)**. الطبعة الأولى، عمان، الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية :

- American Psychiatric Association (2000). **Diagnostic and statistical Manual of Mental Disorders** (4th ed-Text Revised) Washington DC: Author.

- National Research Council (2001) . **Educating Children with Autism .** Committee on Educational Intervention for Children with Autism . Gatherine Lord, and James P . Mc Gee , eds . Division of Behavioral and Social Sciences and Education . Washington, DC : National Academy Press .

-Schopler, Eric, Lansing Margaret D. Reichler, Robert J., Marcus, Lee M. (2005). **Psychoeducational profile – Third Edition – (PEP-3). Examiner's Manual**, pro.ed. Texas, U.S.A.

- Schopler, Eric, Lansing Margaret D. Reichler, Bashford, Marcus, Lee M. (1990). **Psychoeducational profile – Revised - (PEP-R). Examiner's Manual**, pro.ed. Texas, U.S.A.

-Schopler, Recheler and Runner, (1988). **Diagnosis and Assessment in Autism, The Childhood Autism Rating Scale**, New York: Plenumpress.

- Simpson, R.L, Regan, M, (1988). **Management Of Autistic Behavior**, pro.ed. Austin, Texas, U.S.A.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-Smadi, Jamil, (1985). A **Validation Study of A Jordanian Version of the Autism Behavior Chicklist of the Autism Screening Instrument For Educational Planning**, Doctoral Dissertation, Michigan State University, E.Lansing, U.S.A.

- Smith , Deborah Deutsch (2001) . **Introduction to Special Education : Teaching in An Age of Challenge .** Boston : Ally and Bacon .

-Sundberg, Mark L, Partington, James W (1998). **Teaching language to Children With Autism or Other Developmental Disabilities**, Behavior Analysts, Inc. U.S.A .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (1) : عينة من الملف النفستربوي لتقييم وتشخيص الأطفال المصبين باضطرابات طيف التوحد

الفقرة	المواد	التعليمات	معايير التسجيل
1. يفك غطاء علبة فقاعات الصابون باستقلالية .	علبة فقاعات صابون	ضع العلبة على الطاولة قائلاً (هذه علبة فقاعات صابون) ثم قم بدفع العلبة باتجاه الطفل ولمح له بفتح الغطاء ، وإذا لم يستطيع فتح الغطاء قم بفتحه أمامه مرة واحدة ثم اطلب منه أن يحاول مرة أخرى .	(2) يفك الغطاء باستقلالية (1) لا يفك الغطاء ولكنه يقوم بالحركات الضرورية لذلك (يضع يده على الغطاء ويقوم بتحريك يده بشكل التفافي) . (0) لا يفك الغطاء أولا يقوم بالحركات الضرورية لذلك .
2. بعد العرض والنمذجة للطفل ، يقوم الطفل بنفخ فقاعات الصابون بنجاح .	علبة فقاعات الصابون وعود للنفخ	اعرض للطفل كيفية نفخ فقاعات الصابون ثم أعطه عود النفخ واطلب منه أن ينفخ الفقاعات (إنت انفخ الفقاعات الآن) .	(2) ينفخ بعض الفقاعات بنجاح (1) لا ينفخ الفقاعات ولكن يقوم بالحركات الضرورية لذلك (يقرب عود النفخ إلى فمه ، ويضم شفتيه ، ثم ينفخ) . (0) لا ينفخ الفقاعات ولا يقوم بالحركات الضرورية لذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. يتابع بصرياً بشكل واضح حركة فقاعات الصابون	علبة فقاعات الصابون وعود للنفخ	من خلال العرض أو النمذجة التي يقوم بها الفاحص في الفقرة 2 (نفخ فقاعات الصابون) لاحظ الطفل خلال النمذجة وخلال محاولة الطفل أداء المهمة ، وسجل فيما إذا كان الطفل يحاول تتبع حركة الفقاعات بصرياً .	(**2**) يتتبع بشكل واضح الفقاعات بصرياً . (**1**) يظهر أي بادرة انتباه بصري للفقاعات . (**0**) لا يحاول تتبع حركة الفقاعات بصرياً .
4. يتابع بصرياً و بشكل مستمر حركة الفقاعات أو أي شيء آخر يمر بمنتصف الجسم مثلاً	علبة فقاعات صابون وعود للنفخ أو أي شيء ملفت جداً للطفل	امسك بفقاعة صابون كبيرة بواسطة عود النفخ وقم بتحريكها من اليمين إلى اليسار مروراً بخط منتصف جسد الطفل (يمكن استبدال الفقاعات بأي شيء ملفت جداً للطفل) .	(2) يتابع بصرياً بشكل متواصل لحركة فقاعات الصابون مروراً بخط منتصف الجسم . (**1**) يتابع حركة فقاعات الصابون من مصدرها حتى خط منتصف الجسم أو بعده بقليل . (0) لا يتابع حركة فقاعات الصابون حتى خط منتصف الجسم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. يفحص ملامس المكعبات بطريقة ملائمة	3 مكعبات ذات ملمس (مفرّى (مكسو بالفراء)، خشن ، مخدد (محفر كالأخاديد))	ضع المكعبات الثلاثة على الطاولة أمام الطفل وراقب الطفل فيما إذا استجاب للمكعبات بشكل غير ملائم ، أو أنه يقوم بحك المكعبات أو لعقها أو شمها أو أنه يتجنبها .	(**2**) يستجيب للمكعبات بشكل ملائم (يضعها على شكل أكوام أو بنائي ، يلمسها، ينظر إليها أو يسأل أو يعلق عليها) . (**1**) يظهر اهتمام غير عادي إلى حدٍ ما أو مفرط بالمكعبات أو أنه لا يظهر أي اهتمام . (0) يتصرف بشكل غير ملائم ، كأن يبدي اهتماماً حسياً شاذاً (غريباً) أو مفرطاً نحو المكعبات (مثل تذوقها ، شمها ، حكها أو تلمسها بشكل مفرط) .
6. بعد العرض أو النمذجة ، ينظر الطفل داخل العدسة السحرية و يقوم بلف الجزء المتحرك في قاع العدسة .	عدسة سحرية	بيّن أو نمذج للطفل كيفية النظر داخل العدسة السحرية وقم بلف الجزء المتحرك قي قاع العدسة ، ثم أعطي العدسة السحرية للطفل ولمح له بأن يستعملها .	(2) ينظر داخل العدسة السحرية ويلف القاع المتحرك فيها . (**1**) ينظر داخل العدسة السحرية فقط أو يحرك الجزء المتحرك فيها فقط (أحدهما وليس الاثنين معاً) . (0) لا يحاول النظر داخل العدسة السحرية أو تحريك الجزء المتحرك فيها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. يتضح حالياً أنه يستخدم إحدى العينين أكثر من الأخرى .	العدسة السحرية	من خلال عرض الفقرة 6 (اللعب بالعدسة السحرية) لاحظ فيما إذا كان لدى الطفل سيطرة بصرية ، أو أنه يضع العدسة السحرية على عين واحدة ومن ثم يحاول وضعها على العين الأخرى ، أعد إعطاء العدسة السحرية للطفل واطلب إليه النظر مجدداً ، ولاحظ فيما إذا كان يظهر تفضيلاً لاستخدام إحدى العينين أم لا .	(2) يظهر هيمنة واضحة لإحدى العينين (إذا كان الطفل يستخدم دائماً نفس العين) . (**1**) يظهر بداية هيمنة لإحدى العينين على الأخرى (بمعنى أنه عادةً ما يستخدم نفس العين) . (0) لا يظهر أي سيطرة لإحدى العينين على الأخرى (يستخدم كلتا العينين) .
8. يلتفت نحو صوت الجرس .	جرس يدوي	عندما يكون الطفل منشغلاً بمهة أخرى ، خبئ الجرس اليدوي ثم اقرعه بصوت عالي ولاحظ ردة فعل الطفل .	(2) يظهر بوضوح بعض الاستجابة للصوت ويتجه نحوه بشكل صحيح ، أما الاستجابة المتوقعة من الطفل قد تكون لفظية (يسأل عن الصوت) أو غير لفظية (يجفل ، تتغير تعابير وجهه ، يقفز ، يبكي ، يلف رأسه نحو مصدر الصوت) . (**1**) يعطي مؤشرات على أنه قد سمع الصوت ولكنه لا يتجه نحو مصدره أو أنه يتجه إلى مصدر خاطئ . (0) لا يعطي أي دلالات لفظية أو غير لفظية على أنه قد سمع الصوت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. يقليد قرع الجرس مرتين .	جرس النداء	ضع الجرس على الطاولة أمام الطفل ثم اجذب انتباهه وقل (أنظر ما سنفعله الآن) اقرع الجرس مرتين متتاليتين بشكل سريع ثم قل له (افعل أنت هذا أو افعل كما فعلت أنا تماماً) إذا قرع الطفل الجرس مرة أو عدة مرات ، قم بالعرض مرة أخرى ثم اطلب منه أن يفعل كما فعلت .	(2) يقرع الجرس مرتين . (**1**) يقرع الجرس مرة واحدة أو أكثر من مرتين . (0) لا يحاول قرع الجرس حتى بعد العرض الإضافي .
10. بعد العرض ، يغرس إصبعه في الصلصال محدثاً فجوة .	صلصال	اعرض للطفل كيفية عمل فجوة في كرة من الصلصال وذلك من خلال غرس إصبعك فيها .	(2) يحدث فجوة واضحة وبقوة متتبعاً التعليمات . (**1**) يضغط بشكل ضعيف بالإصبع ولكنه يفشل في عمل فجوة واضحة . (0) لا يحاول القيام بالمهمة .
11. يستخدم قبضة اليد كالكماشة أو المقص لوضع الأوتاد في الصلصال أو إزالتها.	كرة من الصلصال و 6 أوتاد .	اضغط على كرة من الصلصال براحة اليد لتشكيلها على شكل كعكة دائرية سميكة ، وقل للطفل (هذه كعكة عيد ميلاد ، هيا نضع فيها الشموع) ضع وتد واحد في الكعكة ثم أعطي للطفل وتد واطلب منه أن يغرسه فيها، إذا لم يتعاون الطفل ، ضع جميع الشموع واطلب منه سحبهم أو إخراجهم.	(**2**) يستخدم قبضة اليد كالكماشة أو المقص لوضع أو إزالة وتد واحد على الأقل . (**1**) يقبض على الوتد مستخدماً قبضة اليد لوضع أو إزالة وتد واحد على الأقل (0) لا يستخدم يده لوضع أو إزالة الأوتاد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12.بعد الاستماع لأغنية عيد الميلاد ، يتظاهر بنفخ الشموع .	كرة من الصلصال و 6 أوتاد	بعد وضع الأوتاد في الصلصال ، غني للطفل أغنية عيد الميلاد (Happy Birthday ، سنة حلوة يا جميل ....) ، ثم تظاهر بأنك تنفخ على الشموع .	(2) يستمع لأغنية عيد الميلاد ويتظاهر بالنفخ على الشموع في نهاية الأغنية . (**1**) يلاحظ الأغنية و ينتبه لها ولكن لا يتظاهر بالنفخ على الشموع . (0) لا يبدي اهتماماً بالأغنية .
13.اظهر الاستمتاع بالموسيقى من خلال الغناء أو الحركة مع الإيقاع الموسيقي .	صلصال	**أسئلة الملاحظة** : هل يظهر الطفل استجابة غير عادية أو أنه لا يستجيب نهائياً لفقرات عيد الميلاد ؟	(**2**) يستمع الطفل ويظهر عليه أنه يستمتع أو أنه يردد الأغنية أو الإيقاع . (**1**) يظهر الطفل بعض الوعي للأغنية ولكنه لا يقلد . (**0**) لا يظهر الطفل اهتماماً بالموسيقى أو الإيقاع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2) : عينة من التقرير الفرعي لولي الأمر
PEP-3
الملف النفستربوي

تقرير ولي الأمر

اسم الطفل : .....☐ ذكر ☐ أنثى

تاريخ الاختبار .... اسم ولي الأمر

.....

طريقة التطبيق : يحتوي نموذج الملاحظة التالي على الأقسام الخمسة الآتية : (1) المستويات النمائية الحالية . (2) الفئات التشخيصية ومستوى المشكلة . (3) المشكلات السلوكية . (4) العناية بالذات . (5) السلوك التكيفي .

عندما تقدم المعلومات الموجودة في هذا النموذج الرجاء توخي الدقة في الحكم . قد يكون من الصعوبة توفير بعض المعلومات التي نسأل عنها وذلك بسبب أن مثل هذه المعلومات قد لا تكون قد خطرت في بالك من قبل. حاول أن تكون إجابتك مرتكزة على أحدث ملاحظاتك حول ما يستطيع طفلكم القيام به .

1. المستويات النمائية الحالية

التعليمات : بالمقارنة مع الأطفال الآخرين الذين لا يعانون من مشكلات أو جوانب قصور معينه ، يرجى رصد أفضل تقدير للعمر الذي يستطيع طفلكم حالياً أداء المجالات التالية :

1. بالمقارنة مع الأطفال من نفس العمر تماماً من حيث القدرة على التواصل (تقليد الأصوات ، أصوات البلبلة ، إتباع التعليمات ، محادثة وفهم الآخرين) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فإن أداء طفلي يقارب عمر ..... سنة .

2. بالمقارنة مع الأطفال من نفس العمر تماماً من حيث القدرة على أداء المهارات الحركية الدقيقة والمهارات الحركية الكبيرة (يستخدم عضلاته في التحرك كما يستخدم يديه في نقل الأشياء) .

فإن أداء طفلي يقارب عمر ..... سنة .

3. بالمقارنة مع الأطفال من نفس العمر تماماً من حيث القدرات الاجتماعية (يستمتع عندما يتم حمله أو الحديث معه ، يتفاعل مع الآخرين ، يتعاون في اللعب ، يكوِّن صداقات ، يتبع التعليمات وقواعد الألعاب) .

فإن أداء طفلي يقارب عمر ..... سنة .

4. بالمقارنة مع الأطفال من نفس العمر تماماً من حيث القدرة على المساعدة الذاتية (الأكل ، الشرب ، اللبس ، الاستحمام ، استخدام المرحاض).

فإن أداء طفلي يقارب عمر ..... سنة .

5. بالمقارنة مع الأطفال من نفس العمر تماماً من حيث القدرة على التفكير (إكمال الأحجيات ، إيجاد الشيء المخفي ، حل المشكلات) .

فإن أداء طفلي يقارب عمر ..... سنة .

2.

3. الفئات التشخيصية ومستوى المشكلة

التعليمات : الرجاء استعرض الفئات التشخيصية في القائمة التالية ، وتحديد ما ينطبق منها على طفلك . ثم تحديد درجة تأثير المشكلة التي ترى أنها تنطبق على نمو طفلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الفئات التشخيصية			درجة التأثير		
	تسمية مناسبة	لا تنطبق	لا أعرف	بسيط	متوسط	شديد
تأخر لغوي						
توحد						
اضطراب انفعالي						
صعوبات التعلم						
تأخر عقلي						
ضعف انتباه / فرط الحركة (النشاط الزائد)						
اضطراب اسبرغر						
فصام						
اضطراب نمائي شامل (PDD)						

4. المشكلات السلوكية

التعليمات : يظهر معظم الأطفال مشكلات سلوكية . الرجاء تقدير الدرجة التي تعتبر فيها السلوكيات التالية مشكلة لطفلك وذلك بوضع علامة (×) أمام العبارة التي تعطي أفضل وصف للمشكلة .

1. لديه ضعف في التواصل البصري ، واستخدام تعابير الوجه ، والتلميحات الجسدية التي تستخدم في التواصل .

   ..... لا توجد مشكلة ..... مشكلة بسيطة / متوسطة ..... مشكلة شديدة

2. لديه تأخر في اللغة المنطوقة أو أنه لم يتكلم بعد .

   ..... لا توجد مشكلة ..... مشكلة بسيطة / متوسطة ..... مشكلة شديدة

3. عادةً ما ينخرط في واحدة أو أكثر من السلوكيات المتكررة ، تركيزه ضعيف .

   ..... لا توجد مشكلة ..... مشكلة بسيطة / متوسطة ..... مشكلة شديدة

4. يفشل في تكوين صداقات من نفس المستوى العمري (المرحلة العمرية) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

..... لا توجد مشكلة ..... مشكلة بسيطة / متوسطة ..... مشكلة شديدة

5. لديه قدرة على الكلام ولكنه غير قادر على البدء أو المحافظة على محادثة مع الآخرين .

..... لا توجد مشكلة ..... مشكلة بسيطة / متوسطة ..... مشكلة شديدة

6. يصر على تكرار حركات معينة ، يقوم بحركات وطقوس روتينية غير مفيدة .

..... لا توجد مشكلة ..... مشكلة بسيطة / متوسطة ..... مشكلة شديدة

7. لا يتمتع بعفوية في الانخراط مع الآخرين للمشاركة في الأنشطة الممتعة كما أنه لا يتمكن من جذب انتباههم للأشياء التي يهتم بها أو الإنجازات الشخصية .

..... لا توجد مشكلة ..... مشكلة بسيطة / متوسطة ..... مشكلة شديدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3) : عينة من دليل الفاحص لتلخيص وتفسير النتائج

PEP-3

الملف النفستربوي – الإصدار الثالث

كتيب الفاحص لتسجيل وتلخيص النتائج

القسم الأول : معلومات أولية .

الاسم : ..... **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

	اليوم	**الشهر**	**السنة**	
تاريخ الاختبار	.....	.....	.....	**اسم ولي الأمر** .....
تاريخ الميلاد	.....	.....	.....	**اسم الفاحص** .....
العمر	.....	.....	.....	**المسمى الوظيفي للفاحص** .....

القسم الثاني : تسجيل درجات الاختبارات الفرعية .

	الدرجة الخام	العمر النمائي	الرتبة المئينيه	المستوى النمائي والتكيفي
الاختبارات الفرعية الأدائية :				
1. الإدراك اللفظي وغير اللفظي (CVP)	.....	.....	.....	.....
2. اللغة التعبيرية (EL)	.....	.....	.....	.....
3. اللغة الاستقبالية (RL)	.....	.....	.....	.....
4. المهارات الحركية الدقيقة (FM)	.....	.....	.....	.....
5. المهارات الحركية الكبيرة (GM)	.....	.....	.....	.....
6. التقليد الحركي البصري (VMI)	.....	.....	.....	.....
7. التعبير العاطفي (AE)	.....		.....	.....
8. التجاوب الاجتماعي (SR)	.....		.....	.....
9. الخصائص السلوكية الحركية (CMB)	.....		.....	.....
10. الخصائص السلوكية اللفظية (CVB)	.....		.....	.....
تقرير الاختبار الجزئي لولي الأمر				
1. المشكلات السلوكية (PB)	.....		.....	.....
2. العناية الشخصية بالذات (PSC)	.....	.....	.....	.....
3. السلوك التكيفي (AB)	.....		.....	.....

القسم الثالث : تسجيل الدرجات المركبة .

المركبات	CVP	EL	RL	FM	GM	VMI	AE	SR	CMB	CVB	المعيارية	الرتبة المئينية	المستوى النمائي	العمر
قياس أداء الدرجات المعيارية													مجموع الدرجات	
التكيفي النمائي														

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التواصل ....

....

الحركة ....

....

السلوكيات اللاتكيفية ....

....

....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الرابع : تسجيل درجات الأداء على الاختبارات الفرعية.

الفقرة	CVP	EL	RL	FM	GM	VMI	AE	SR	CMP	CVB
فقاعات الصابون										
1. يفك غطاء علبة فقاعات الصابون .				☐						
2. بعد العرض والنمذجة للطفل ، ينفخ فقاعات الصابون بنجاح .				☐						
3. يتابع حركة فقاعات الصابون بصرياً .				☐						
4. يتابع بصرياً وباستمرارية حركة الفقاعات أو أي شيء آخر مروراً بخط المنتصف .				☐						
مكعبات ذات ملمس										
5. يتفحص ملامس المكعبات بطريقة ملائمة .				☐						
العدسة السحرية										
6. ينظر داخل العدسة السحرية و يلف الجزء المتحرك في قاع العدسة .									☐	
7. يظهر سيطرة عينية .						☐				
الجرس اليدوي										
8. يلتفت أو يتوجّه نحو صوت الجرس اليدوي .				☐						
جرس النداء										
9. يقلد قرع الجرس مرتين .	☐									
صلصال (و6 أوتاد للفقرة 11 و 12)										
10. يغرس إصبعه في الصلصال محدثاً فجوة .						☐				
11. يستخدم قبضة يده كالكماشة أو المقص لوضع الأوتاد في الصلصال أو إزالتها.						☐				
12. بعد الاستماع لأغنية عيد الميلاد ، يتظاهر بنفخ الشموع .				☐						
13. يظهر الاستمتاع بالموسيقى من خلال الغناء أو الحركات .						☐				
14. يلف الصلصال لتشكيل حبل طويل .						☐				
دمية قطة أو كلب										
15. يلبس الدمى باليد ويحرك رأسها ويديها .						☐				
16. يقلد حركات الحياة اليومية باستخدام الدمى .						☐				
17. يشير إلى ثلاث أجزاء من جسم الدمية .			☐							
18. يشير إلى 3 أجزاء من جسمه .			☐							
19. يمثل قصة باستخدام دميتين .		☐								
20. يستخدم الخيال في اللعب مع الدمى .								☐		
لوحة أشكال هندسية مكون من 3 قطع										
21. يضع الأشكال في أماكنها الصحيحة على لوحة الأشكال	☐									

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

0	.....	.....	0	.....	0	.....	.....	.....	.....

مجموع الصفحة 2

(2) ناجح / ملائم
(1) محاولة / بسيط
(0) فشل / شديد

الملحق (4) : قائمة بأسماء أعضاء هيئة التحكيم للمقياس

أعضاء هيئة تحكيم المقياس

1	الأستاذ الدكتور عبد الله الوابلي	جامعة الملك سعود – قسم التربية الخاصة
2	الأستاذ الدكتور زيدان السرطاوي	جامعة الملك سعود – قسم التربية الخاصة
3	الدكتور إبراهيم العثمان	جامعة الملك سعود – قسم التربية الخاصة
4	الدكتور وائل محمد مسعود	جامعة الملك سعود – قسم التربية الخاصة
5	الدكتور سيد أبو هاشم	جامعة الملك سعود – قسم علم النفس
6	الدكتور عمر المديفر	استشاري الطب النفسي للأطفال – مستشفى الحرس الوطني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	الدكتور صالح الصالحي	استشاري طب الأطفال – مدير عام مستشفى الأطفال بمدينة الملك فهد الطبية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (5) : إذن الترجمة للملف النفستربوي

nhomedan3@hotmail.com

nhomedan3@hotmail.com

Free Newsletters

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

From :	Kelly Ligon <kligon@proedinc.com>
Sent :	Monday, September 26, 2005 5:53 PM
To :	<nhomedan3@hotmail.com>
Subject :	RE: PEP-3 - Arabic - OWN USE

Inbox

Nabil Homedan
Amman Arab University For Graduate Studies

Dear Nabil,

Permission is granted to translate the **PEP-3** into **Arabic** for your research only with the understanding that the translated version is only for your own use and not for commercial use or resale. Also, this permission in no way restricts our right to grant translation rights to others.

We will provide you with one kit, but you will need to pay for shipping costs. Please send me your address so I can quote you the cost for shipping.

Sincerely,

Kelly Ligon, Foreign Rights
PRO-ED, Inc.
8700 Shoal Creek Blvd.
Austin, TX 78757
(800) 897-3202 (x682)
(512) 302-9128 (FAX)
kligon@proedinc.com

------ End of Forwarded Message

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com